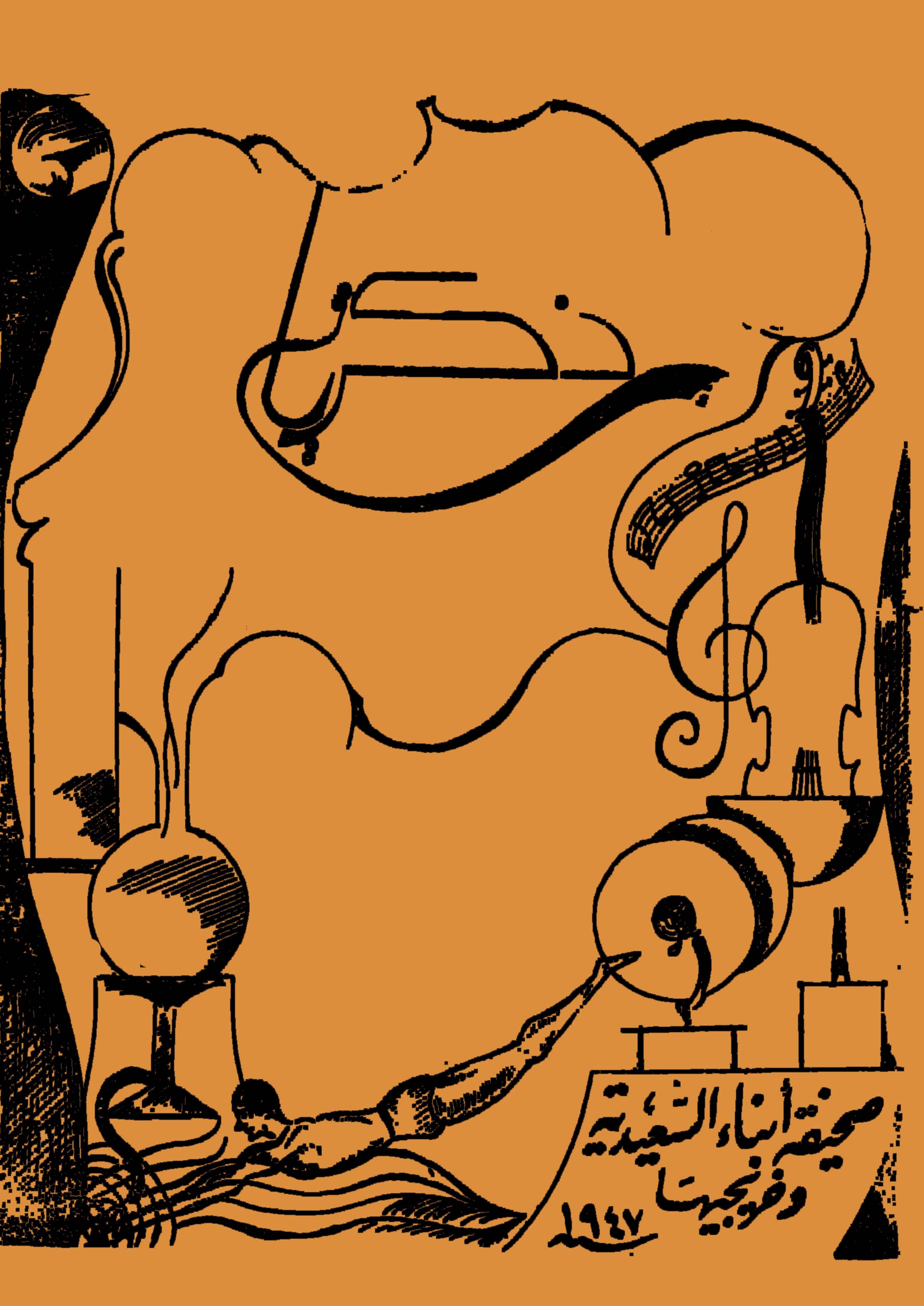
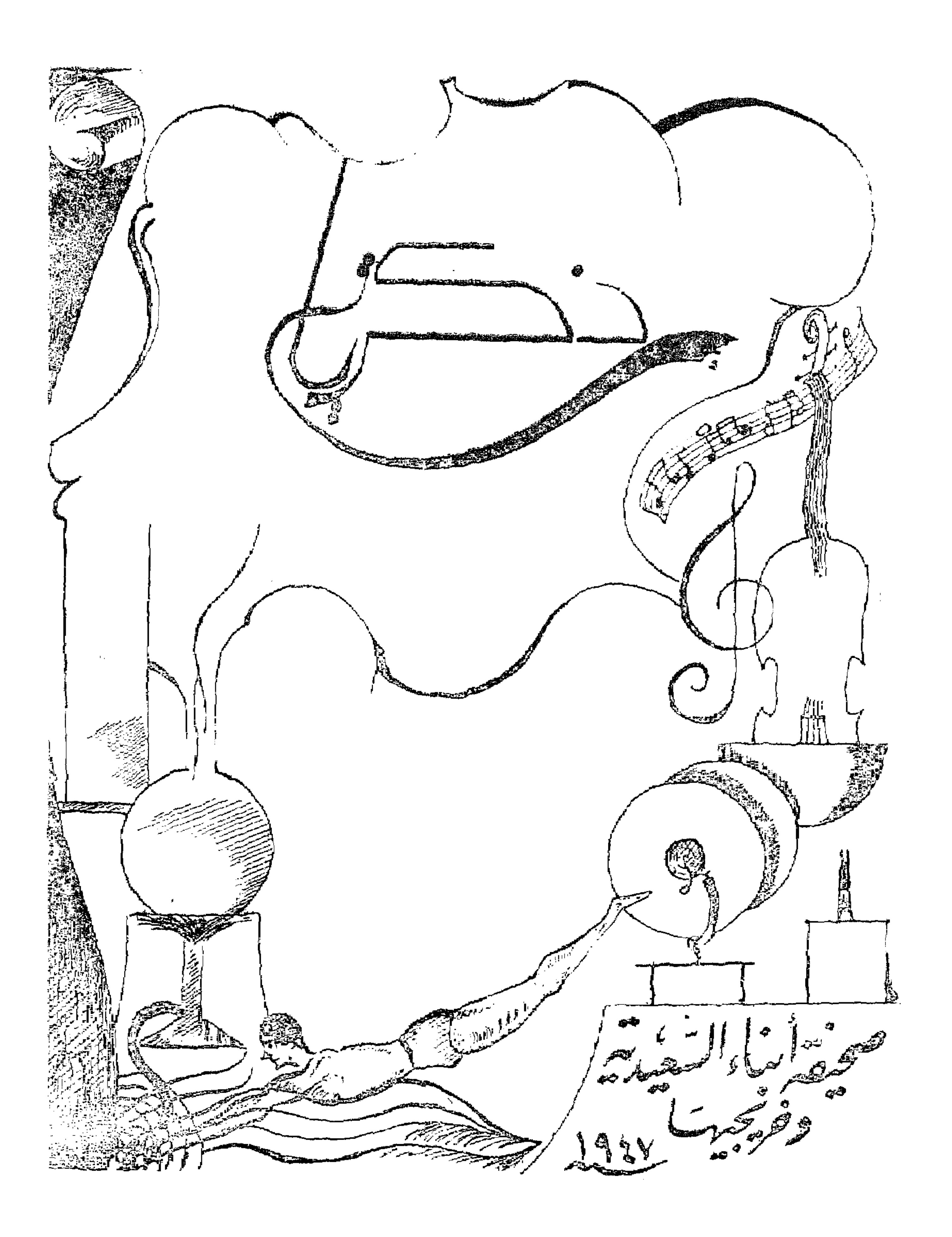

ذكرى
صحيفة أبناء السعيدية
وخريجيها
سنة ١٩٤٧


صحيفة أبناء السعيدية
وخريجيها
١٩٦٧



صاغ الاله لنا الفاروق من كرم « » فكان أسخى ملوك الارض إنسانا

من الشباب ولكن جد متزن « » مجرب عركـ الايام يقظانا

وعقله يزن الدنيا وما جمعت « » كأنه عمر الفاروق برهانا

عبد الله محمد عبد الله

كلمتنا

وبعد :

فهذه مجلتكم هذا العام لاتخص بها طلاب المدرسة فحسب بل شباب الوادى ممثلين فى طلبة السعيدية . .

ولعلها نفحة من روح الحرية والكفاح تلك التى دفعتنا الى خلق هذه المجلة ولو تعلم ايها القارىء العزيز أننا قد عانينا فيها من الاهمال والمشقة ... إن لم يكن بالكثير فهو من المؤكد ليس بالقليل ...

ونرجو أن تذكر أننا ضحينا من أجل هذه الرسالة المجيدة بأشياء كثيرة : أوقاتنا ، وكم سهرنا من ليال ... ووضعنا دروسنا فى حقائبها تغط فى نوم عميق !! وكم صرفنا الساعات الطوال متعبين مجهدين ، كأشد مايكون التعب وكأشد مايكون الجهد من أجل أن نخلق لك شيئا يصح أن يطلق عليه « ذكريات » وأنت تعرف أين موضع « الذكريات » المقدسة من قلبك وصدرك . .

ولك فى هذه « الذكريات » ذكريات : أى ذكريات . .

ونحن كنا نحب ألا نبيعك هذه الذكريات لأنها لك وأنت صاحبها بل كانت أعز أمانينا أن نهديها اليك !! ولكنا اضطررنا آسفين أن نخجل ونبيعك إياها لالشيء سوى لكثرة ماتحملنا من المشقه والتكاليف ناءت بها اكتافنا ، فقلنا أنك على استعداد أن تساهم معنا بوجدانك فتمد يدك في جيبك وتخرج لنا شيئا يسمي التعاون لالتشتري به ذكرياتك فمغفرة ..

وأذكر ايها القــاريء العزيز إن كنت قد كتبت فيها شيئا ، فكم أشكرك على مجهودك لتعاونك معنا وإن كانت قد زلفت منك الفرصة فكم كنا نحب ان تشترك في إخراجها مع زملائك ، وخريجى المدرسة ولكن لاتأسف فما ينبغى أن يأسف المرء على شيء يمكن تداركه ، فأنت لك « ذكريات » ولا يستطيع كائن من كان أن ينتزع ذكرياتك من صدرك فاسمع واضف لذكرياتك ، ذكريات أخرى أنضر وأخصب وثق أنه مهما تكاثرت ذكرياتك فان صدر « ذكريات » لأوسع من أن يلفظ لك شيئا من ذكرياتك !!

وليس لنا رجاء سوى أن تشعر أن كل ما فى هذه الذكريات هى قطعة خالصة من نفسك ، ترعاها وتتعهدها بالحب والوفاء ..

اذا لاتبخل علينا بل أضف ذكريات جديدة تهديها إلينا في

الذكريات القادمة ثم أنثر هذه الذكريات بين صدور أحبائك المعتز بهم

ونحب هنا ان ننتهز هذه الفرصة فنذكر بكل الشكر والتقدير حضرة صاحب العزة ناظر المدرسة علي همته المشكورة في هذا العمل الجليل وحضرات الافاضل الخريجين وحضرات الاساتذة الأجلاء

هيئة التحرير

الاساتذة المراقبون :

محمد ناهى   علي حافظ   احمد الحوفي

عبد الله محمد عبد الله   صفى الربى عوض

والطلبة

محمود حمدى محمد: رئيس التحرير   محمود كمال خضير: سكرتير التحرير

أحمد ذهب محجوب الازهري يحيى جبر سعيد صدقي وهيب روفائيل

مصطفي صفوت نظمى المراغى فاروق أباظه حسام المهدى جمال أدهم

حسن عبد القادر المنوفى

سيف الله زكى

كلمة حضرة صاحب العزة ناظر المدرسة

يا أبناء السعيدية :

هذا هو العدد الجديد من « ذكريات » الذى طال انتظاركم له وهو وأن كان محدود السعة إلا أنه على ماورد به يعبر التعبير الكافى عن ذكرياتكم التى أرجو أن تكون دائما سعيدة

وهذا العدد يصدر وزملاؤنا الخريجون يعدون العدة لاقامة اليوم الذى وعدوا به من العام الماضى وتدل البوادر على انه سيكون ان شاء الله يوما حافلا سيخلدون ذكراه فى عدد خاص من « ذكريات »

فكونوا دائما ياأبنائي فى طليعة المدارس وطنية وخلقا وعلما ورياضة وفى الصفوف الأولى من المصريين خدمة للوطن وللمليك المفدى فاروق المحبوب دام عرشه المفدى يظلل وادى النيل

أحمد حسين اسماعيل

من الماضى وللمستقبل

فى صباح يوم الأربعاء ٥ فبراير سنة ١٩٤٧ ألقيت نظرة على جريدة الأهرام كعادتي فى كل صباح قبل مغادرتى البيت وإذا بى أرى بين سطورها قرار نقلى وكيلا للمدرسة السعيدية.. فى هذه اللحظة مرت بخاطرى ذكريات السعيدية القديمة كأنها مناظر فيلم تعرض على شاشة السينما :

ذكرت أكتوبر سنه ١٩٠٨ وفيه التحقت بالسعيدية وكانت لاتزال فى مبناها الأول وهو الذى تشغله الآن وزارة التجارة والصناعة . ثم انتقالي في نفس السنه الى البناء الجديد وهو البناء الحالي بعد إعداده للدراسة . ومعى فى فصل واحد صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا وأصحاب السعادة عبد الرحمن عزام باشا وعلى مصطفي مشرفة باشا وأصحاب العزة حسين بك حسنى السكرتير الخاص لجلالة الملك فاروق وفكرى بك أباظه النائب والكاتب والمحامى والصحفي المعروف وعثمان بك فهمى الاستاذ بكلية الهندسة وعبد العظيم بك محمد اسماعيل الذى أشرف على بناء قناطر محمد على وعلى بك محمد رضا القاضى بالمحاكم الوطنية سابقا ومن المعاصرين لى بهذه المدرسة صاحب الدولة حسين سرى باشا وصاحب السعادة محمود حسن باشا سفير مصر فى واشنطون وصاحب العزة عبدالله

بك أباظه وكيل وزارة التجارة والصناعة والسيد بك أباظه وحسين بك حجازى رئيس فرقة كرة القدم بالسعيدية القديم المعروف وغيرهم .

ومر أيضا بخاطرى المرحوم مستر شارمن ناظرها الأول والمرحوم عبد الفتاح صبرى باشا وكيلها الأول وقد رقى وكيلا لوزارة المعارف ومستر هردمان مدرس التاريخ ومستر سويفت مدرس الجغرافيا وابراهيم بك تكلا وميشيل بك ظريفه والمرحوم نقولا بك باسريوس من مدرسى الرياضة وابراهيم بك عبد القادر المازني الكاتب والصحفى المعروف مدرس الترجمة وغيرهم .

وكانت جميع المواد فى جميع الفرق عدا الرياضة في السنة الأولى تدرس باللغه الانجليزية والبناء كما هو الآن غير أن الفناء البحرى كان مجردا من الأزهار والأشجار التى يتحلى بها الآن .

تخيلت والجريدة كانت لاتزال فى يدى وقت مغادرتي المدرسة في منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر والعربات على اختلاف أنواعها وأشكالها من « دوكرات وفيتونات وكارتات وكبيلات » تجرها الخيل واقفة فى صف طويل أمام المدرسة لنقل أصحابها من تلاميذ المدرسة الي بيوتهم وقد كانت السعيدية مدرسة « أولاد الذوات » بين المدارس الثانوية فى

ذلك العصر كما كانت الناصرية بين المدارس الابتدائية .

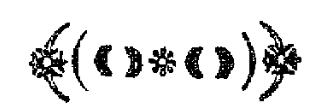
ولم يكن فى مصر من المدارس الثانوية غير التوفيقية والخديوية والسعيدية بالقاهرة ورأس التين بالاسكندرية .

بعد أن ذكرت هذه الكلمة الوجيزة عن السعيدية التى أعزها وأفخر بانتسابى اليها كأحد أبنائها القدماء أود أن لا تمر هذه الفرصة دون أن أقدم نصحي لأبنائى تلاميذ هذه المدرسة :

عود نفسك النظام فى كل عمل تقوم به فانه أس النجاح . واجعل هدفك فى تحصيل العلم التفوق لا مجرد النجاح . وكن لوالديك ولأساتذتك مطيعا . واياك والمزاح ومصاحبة الأشرار . واعمل بالحديث النبوى الشريف « اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا »

بهذا تفوز ان شاء الله تعالي بالفلاح فى الدنيا والآخرة .

محمود سليمان صبره
وكيل المدرسة



أساتذتنا كما نراهم تحت المجهر

١ ـ الاستاذ عبد العزيز عطية : وهو عطيه من الله لفرفشة الطلبة ولكن هذه الفرفشه فى حدود القانون لأنه كما يقول دائما انه « رجل عاوزيأكل عيش (شمسى) » وهو مثال طيب للاستاذ الثانوي لأنه يفهم تمام الفهم نفسية الطلبة فى هذه المرحلة .

٢ ـ الاستاذ عبد المنعم صالح : وهو صالح لان نطلق عليه ملك الأناقة بالصعيدية ، وصاحب الياقة المنشية ، والبدلة المكوية ، والمناديل الحريرية والكرفتات الأمريكيه ، وهو يدرس اللغة الانكليزية ولذلك لايعرف شيئا فى العربية لطيف العشرة يحبك النكتة .

٣ ـ الأستاذ الشوري : وهو دائما يشير على الطلبة بالجدوالاجتهاد يدقق في الغياب وفى الوقت الذى ينصح فيه الطلبة بألا يضيعوا دقيقة واحدة من وقتهم نجده يحضر شخصيا إلي الفصل ليقوم بالاشراف على تتميم الغياب فيضيع بذلك علينا نصف النهار !!

٤ ـ الأستاذ سعيد النعناعى : وهو أستاذ متمتع بحق وحقيقي ، علم وأدب ، ومنتهي الظرف فى خارج الحصة ونصيحتنا للاستاذ الفاضل أن

يخصص من حصته ولو بضع ثوان للترفيه كذلك ننصحه بعدم استمرار لبس النظارة السوداء ! !

٥ ـ الأستاذ حسن حسين زين الدين : وهو زينة الحياة الدنيا ويستطيع أن يجعل الاشياء الدنيا أشياء عليا بمنتهى السهولة وذلك بفضل علمه الفياض في عالم الكمياء حصته خفيفة الروح لانه يرد النكتة بأحسن منها ! !

٦ ـ الأستاذ مصطفى خالد : وهو سيظل خالدا في فكر كل طالب لانه يعاملنا كاصدقاء . . . أجدع مدرس يشرح فى الظيطه وكل شرحه مصحوب بحركات تمثيلية غاية في الاتقان . . . ويحق له أن يطالب وزارة المعارف بعلاوة (بدل) لان جميع بدله باظت من الطباشير ، وهو لا يكل ولا يمل من كثرة الحصص ونحن ننصحه أن يترك تدريس الفلسفة والتاريخ ويتفرغ للتمثيل فربما يكون ذلك باب رزق أوسع له ومستقبل باهر ان شاء الله !! . .

٧ ـ الأستاذ عبد الله محمد عبد الله : وهو من فحول الشعراء يصح أن نطلق عليه شيخ مشايخ الطرق الصوفية . . كثيرا ما يستشهد بأبيات من شعره فى شرحه للأدب وهو يستطيع أن يكون استاذا نموذجيا اذا درس نفسية الطالب الثانوى على حقيقتها وراعى مقتضى الحال .

٨ ــ الأستاذ رضوان : حصة رضوان على وزن « جنة رضوان » فيها يستطيع الطالب أن يأكل وينام وهو مطمئن كل الاطمئنان الى أن الاستاذ رضوان سيقوم بخدمته على خير مايرام ! ! !

٩ ــ الاستاذ اسماعيل أبو الغنين : عنيه مفتحه لكل حركة يقوم بها الطلبة فى أثناء الشرح ، يعطى (مطولات) فى التاريخ يستطيع الطالب أن يعتمد عليها ليلة الامتحان !

١٠ ــ مسيه جيلار : تستطيع أنك (تزوع) من حصته وأنت ضامن ١٠٠ ٪ أنه مشرحشي حاجة !!

١١ ــ مستر مالك : يجيد سلق الدروس كما يجيد قراءة الانكليزيه بطلاقة لأنه (غاوى) قراءة في الفصل ويترك الطلبة والدنيا وما عليها .

١٢ ــ الاستاذ عمر عزت : بارع في فتح الفنجال وله فى ذلك مقال شيق وهو يجيد تصريف (الفربات) كما أنه له كثيرامن (الفربات) من تأليفه وتلحينه ولقد قام بمرافقة أحمد وعلى فى رحلتها الى فرنسا !!

١٣ ــ الاستاذ فهمى مسيحه : برنارد شو السعيدية يتبع طريقة المستر مالك فى انفراده بالقراءة دون الطلبة وهو يلبس خاتم سليمان ولكن

مفعول هذا الخاتم بطل لأنه لا يقضي لصاحبه الا طلب واحد لا غير ولقد قضى حاجة الاستاذ فهمى بك عندما طلب منه أن يكون مدرساً .

١٤ ـ الاستاذ مصطفى الشوربجى : وهو يصح أن نطلق عليه شيخ حارة مصر كلها نشط جدا وأننا ننصح وزارة المعارف أن تعينه مفتشا عاما لمكتب تفتيش خاص يعمل له خصيصا وهو مكتب (اقامة الحفلات) ولا غرابة فى ذلك فأن فى وزارة المعارف مكتب لتفتيش (الارجوزات) ! !

١٥ — الاستاذ ناجى : دائره معارف ، حلو الاسازله مدرسة خاصة بداخل المدرسة تجمع بين الخريجين والطلبه المعاصرين ...

١٦ ـ الاستاذ على حافظ : وهو شخصية محبوبة ومعروفة من أصغر شخص لاكبر شخص فى المدرسة ...

بقلم لجنة (التريقه) بالمجلة :

زهير توفيق صلاح حمزه جمال عبد الله عبد الشكور شلبى

سيف الله زكي

«مشروع خزان أسوان»

غدت كفايات الأمم تقاس بمقدار استثمار كل مافى أرضها وبحرها وجوها من قوى كامنة . فشتان بين الأمة التى تنتفع بكل شبر من أرض بلادها لتنمية مرافقها الحيوية وبين الامة التى لا تفطن الى مافى بلادها من كنوز وموارد خبيئة للثروات فهى بمثابة الطفل القاصر أو الرجل الابله الذى لا يدرى قيمة ما انحدر إليه من ميراث . وشتان بين أمه تنظر إلى الشمس مثلا كأنها مصدر طبيعى للحرارة والضوء والانماء وكفى وبين أمة لا تقتصر فى نظرتها إلي الشمس علي ذلك بل تأبي إلا أن تستغل الشمس استغلالا صناعيا فتحول الحرارة الى طاقة وتبذل الطاقة فى إدارة دواليب الصناعة .

وبعبارة أعم شتان بين أمم استسلمت لاستجداء بيئتها البكر وعاشت على ما تبذله لها تلك البيئة من فتات الرزق وضنين الخيرات وأمم أرهفت في قلوب أبنائها الوعى الاقتصادي باعتباره من أسس الكرامة الدولية التى تؤدي الى البروز فى ميادين الحياة الاخرى فسيطرت بذلك على كل معالم الطبيعة فيها حتى كشفت عن خبء الارض وضنت بكل قطرة من موارد الماء واستمطرت السحاب إذا احتاج الامر وأقامت على اساس ذلك نشاطها الزراعى والصناعى وأتقنت أساليب التهجين والتطعيم والاقلمة فى النبات والحيوان وسخرت لتعزيز صناعاتها قوى الماء والشمس والهواء ، فهى

تحاول ألا تدع شارده أو وارده من القوى الكامنة لبيئتها الا وتكشف عن سرها ثم تحولها الي قوى دافعة لركبها في الميدان الاقتصادى الفسيح

ونحن المصريين كلما افتحنا أعيننا لنرى مقام ركبنا في ذلك الميدان هالنا الامر وراعنا الحال. ألسنا نرانا وقد وقفنا مكتوفى الايدى أمام مواردنا الطبيعية التى أفاء الله بها على مصر من اعتدال فى الجو وخصب فى التربة ووفرة فى موارد الماء وتنوع في المعادن والصخور المبثوثة فى طبقات الارض ، وعلى الرغم من ذلك فان أراضينا الزراعية قد ضاقت ذرعا بسكانها حتى كاد السكان يختنقون فيها فقرا وعوزا .

وماء النيل يذهب جله هباء الى البحر بينما لانجد بين أيدينا الكفاية من ماء الرى ، ومساقط الماء ترغى وتصرخ بغير مجيب ، والمعادن يأكلها التراب رغم كفايتها لقيام نهضة صناعية تكفينا مؤونة التذلل للدول الصناعية التى نلجأ اليها لشراء حاجياتنا صاغرين بينما مثلا نشهد الحديد مبعثرا فى منطقة لا تقل مساحتها عن ٨٣٠ الف فدان عند أسوان مختلطا بالصخور بنسبة لا يقل فيها الحديد عن ٦٠ ٪ وهى نسبة تقرب من الارقام القياسية العالمية .

فعلام تلك الشكوى من الفاقة والضيق والحرمان ومن انتشار الايدي المعطلة فى البلاد وعلام الشكوي من تنافس الشركات الاجنبية على ابتزاز خيرات البلاد مادمنا عن كل ذلك غافلين ! أليس من اوضح الدلالات على غفلة القوم ترددنا في تنفيذ مشروع خزان أسوان مع اقتناع الكل بأن فى تنفيذه انقاذا لنا

مما نعانيه من كثير من الضائقات .
ان قوي المياه المنحدر من ة المائة
والثمانين عينا فى سد اسوان لا تقل
شأنا عن أى من القوى الحيوية
المهمله فى البلاد كما لا تقل قيمة عن أى
من تلك الكنوز المدفونة فى أرض
مصر بغير استغلال .

لقد قدرت القوى التى يمكن
الحصول عليها من توليد الكهرباء
من الخزان بنحو ٣٤٥ الف كيلوات
وهي ما تعادل بوحدات القوي ٤٧٠
الف حصان فيمكن باستخدامها اقامة
مصنع للحديد والصلب قدر لانتاجه
أكثر من ٩٠ الف طن فى السنه كما
يمكن اقامة مصنع للاسمدة الكيمائيه
يوفر علينا كل عام نحو ثلاثة مليون
من الجنيهات نصرفها فى شراء بعض
الاسمدة من البلاد الاجنبية .

ويرتبط أيضا بهذا المشروع مد
خط كهربائى من اسوان الي نجع
حمادى يشتغل على ضغط ٢٧٥ ألف
فولت تكفي لادارة مصنع للسماد فى
نجع حمادى لطحن الحجر الجيرى
بحيث ينتج مبدئيا أكثر من ٣٢٠
الف طن من النترات . ناهيك بما
يجره هذا المشروع من كهربة الوجه
القبلى عامة بتوليد الكهرباء من
قناطر اسنا وقناطر فؤاد الاول
وقناطر اسيوط بحيث ينتفع بها فى
المرافق العامة من اضاءة وتوليد
مختلف القوي المحركة للصناعة
والمواصلات وغيرها . وتقدر القوى
التى يمكن توليدها من تلك القناطر
الثلاث بنحو ٨٨ الف كيلوات .

ألا يهون فى سبيل احداث ذلك
الانقلاب الاقتصادى الخطير بذل
ماقدر من نفقات تبلغ خمسة عشر
مليونا من الجنيهات تقريبا التنفيذ

مشروع خزان اسوان وهو المرحله الاولى لكهربة الصعيد واشاعة النشاط والخير العميم فى محيطه الزاخر بأسباب القوى والنشاط .

أليس ذلك يفضل كثيرا تلك المسكنات الوقتيه التى نصفها ارتجالا ونبذاها الانقاذ شعبنا الوادع الامين من براثن الثالوث المخيف الفاقة والجهل والمرض .

ألا ان زعماء الاقتصاد لا يغالون فى شىء إن رأوا فى ذلك المشروع برءا لعلله الثلاث فهم يعتبرونه المعول الاقتصادى الكفيل بهدم صروح الجهل والمرض واقامة صروح شوامخ من العزة السياسية والاسعاد ؟

محمد السعيد المناعى
مدرس أول الآداب

نكته أدبية :

طلب ولد من أبيه قرشا قائلا له : أنه سيجعل القرش قرشا و نصف فلما أعطاه أبوه إياه ذهب إلى الخباز واشتري رغيفا بنصف قرش و أعطى والده النصف الاخر فسأله والده كيف جعل القرش قرشا و نصف فقال له معك نصف قرش ومعي رغيف بنصف قرش ومع الخباز نصف قرش

حسن عبد القادر المنوفى

يوم خـــالد



طلعت شمس يوم السبت ٢٠ أبريل سنة ١٩٥٦ زاهرة باهية وتمايل النسيم فى رقة وحـنان يلاطف زهرات السعيدية اليانعة ويداعب اغصان أشجارها الباسقة العالية وبدت حماسة لجنة التنظيم . . . . .

احمد مصطفى مختار من اشبال السعيدية من سيواجه بهم ابطالا والتاودى يحضر الجوائز ويرتبه لجان التنظيم

وعلى حافظ ومعه جماعته ينسقون موائد الشاى

وبرهام وبطانته يحضرون الملاعب

وانا . . وانا اهرول واصيح كعادتي معتمدا على مجهود زملائي الكرام هذا بينما ينتقل ناظرنا من مكان الى مكان ليشاور وينصح ويتمم وهو اخصائى فى كل شيء

* * *

وفى منتصف الساعة الرابعة عصرا بدأت مبـاريات التنس وعلى نفس الملاعب التى نبغ فيها منذ سنوات الطاليان فكرى اباظه ومحمود مختار اجتمع نقيب الصحفيين النائب الخطير والمحامي الكـبير فكرى أباظة بك وبجانبه البطل

الدولى صاحب الأسم الخالد الرنان الاستاذ محمود بك مختار المحامى . اجتمعا ليهزما شبلين فتيين من طلبة السعيدية من أبطال المدارس الثانوية أدهم الخشت وعبد المنعم فارس.. توافد الخريجون وفى خطوات كل منهم ما يدل فى جلاء ووضوح على مايكنه نحو معهده الكبير الخالد من حنين تزينه أعز الذكريات

وعزفت الموسيقى أنغام النشيد الملكى مؤذنه ببدء الاحتفال فوقف الجميع فى هيبه وجلال... وقفوا وكان منظرهم الرائع ينطق بما قدمته السعيدية الى العرش المفدى والوطن الغالى من رجال هم أعظم الرجال وبما ستقدمه السعيدية من شباب هم أنفع الشباب .

بدأنا باستعراض فرقة التدريب العسكرى بالمدرسة فهلل لها الجميع ..... هللوا وكبروا لسواعد الشباب ومصر فى أحوج ماتكون الى سواعد الشباب .

ثم انطلق متسابقو مائة متر تمايز بين الطلبة والخريجين فانتهى فائزا النائب الجرىء الدكتور نور الدين طراف ... لاعجب فمن يعرف الدكتور طرافه يعلم عنه أنه لا يتقدم الا الي حيث يفوز .

وكم كان جميلا أن يتصارع الدكتور سيد بك صبرى والاستاذ زكي على بك في سباق ٥٠ متر للخريجين فيفوز الدكتور صبري رغم أنه كان متأكدا من أن اشتراكه في هذا السباق مجازفة لا ينتظر لها نجاح .. لازال في الوردة رائحتها يادكتور

واستعراضنا فريق القسم السويدى ثم فريق الأجهزة وكان من حسن الحظ ان يشترك مصطفي

افندي عبدالعال في هذا الاستعراض وهو الذى قدمته السعيدية الى بطولة القطر فى العاب القوى وهو الذى حصل للسعيديه على كأس العاب القوى سنوات وترك التراث المجيد لاخيه محمود عبد العال

وانتصر الخريجون على الطلبة فى سباق التتابع وفى شد الحبل

ولقد كان انتصارهم فى شد الحبل طبيعيا اذ انهم قدموا أحد عشر لاعبا لا يقل وزنهم فى المجموع عن مائة وخمسين طنا أى ما يعادل وزن نصف طلبة السعيدية جميعهم

ثم وقفت أحكم سباق الكراسى الموسيقيه الذى اشترك فيه الاستاذ فكرى أباظه بك والدكتور احمد سرى بك وغيرهما من محامين واطباء وضباط ومهندسين وطلبه من الجامعه ومن كليه البوليس بلغ عددهم حوالى الثلاثين وانتهى بفوز الدكتور احمد سرى بك وقد كان التنافس شديدا بينه وبين فكرى بك الذى أظهر منتهى الحيويه والدهاء ولكنه خانه الحظ فى آخر مرحلة رغم ما بدا على الدكتور سرى بك الجهاد شديد

واخيرا انطلقت صفارة البطل الدولى العظيم حسين حجازى بك ليحكم مباراة كرة القدم بين فريق المدرسه وفريق الخريجين ووقف زميلى الاستاذ احمد مصطفى مراقب فريق كرة القدم مذهولا بأي قوة سيتمكن أشباله أن يقفوا أمام هؤلاء الذين اهتزت بهم أعظم ملاعب أوربا : محمود مختار .. محمد الجندي .. عبدالرحيم همام .. زقلط ثم سبعة غيرهم من أبرز لاعبي النوادى . وقد كانت

المفاجأة أن انتهت المباراة بتعادل الفريقين باصابه لكل منهما وهنأ الجميع الاستاذ احمد مصطفي بلاعبيه الناشئين

ومن أهم الملاحظات عن هذا البرنامج الرياضى أن طلبة المدرسة الذين اشتركوا فيه أظهروا براعة رياضية ممتازة لكى يثبتوا لزملائهم الخريجين أن مجد السعيدية الرياضى سليم وباق وسيستمر دائما .

ثم انتقل أفواج الخريجين وحولهم أساتذة المدرسة وطلبتها الي المكان المعد لحفل الشاى حيث جلس الجميع فى بهجة وفرح يتسامرون ويتبادلون أحاديث وذكريات

وبعد تناول الشاى وقف صاحب العزة ناظر المدرسة والقى كلمة بليغة حيا فيها المناسبة الجميلة التي جمعت بين القديم والجديد فى السعيدية واقترح إنشاء لجنة دائمة للاحتفال سنويا بيوم الخريجين راجيا من وراء ذلك أن يربط طلبة السعيدية بخريجيها فيقتبسون منهم النور والهداية لحياة مستقبلة نابغة ثم تكلم الاستاذ فكرى أباظة بك وكان مبدعا بطبيعته لم تخنه روحه المرحة ولم يهزمه أسلوبه الرائع ولم تتخل عنه حماسته الوطنية وولاؤه للملك والوطن وانتهى هذا اليوم البهيج كما بدأ بالسلام الملكى وأنصرف الجميع منتظرين بصبر ولهفة مثل هذا اليوم من العام القادم انشاء الله .

محمد مصطفى الشوربجى
المدرس بالسعيدية

كلمة حضرة صاحب العزة

الاستاذ فكرى بك أباظه

نقيب الصحافيين ورئيس تحرير المصور وخريج السعيدية

قالها فى حفل يوم الخريجين بالسعيدية

سيدى حضرة الناظر « آبائى » الخريجين « زملائى » الطلبة: أخبركم أني قد فهمت من هذه الحقيقة أني قد أنتخبت لأمثلكم عن الخريجين باعتبارى « أصغرهم سنا » واني دخلت هذه المدرسة سنة ١٩٠٩ الداخلة في سنه ١٩١٠ أى منذ ٣٧ عاما وأتقدم باسم الخريجين لحضرة الناظر ولحضرات الاساتذة وجميع من ساهموا لاقامة هذا اليوم الجليل بخالص الشكر متمنيا أن يعيده الله علينا وعلى الأمة المصرية بالسعادة .

هذه هى السعيدية التى عاشرناها طويلا فلا أنسى العلم أولا ولا الزنزانة ولا الجخانة ولا السور الذى هزمناه قفزا « يحيا السور . . . يسقط السور » وقد علمت من حضرة الناظر أنه لايزال سليما معافي وإنى

أعتقد أن الطالب الذي يعامل السور هو الطالب النبيه صاحب المستقبل الباهر .

وقبل أن أنسى وقبل أن تخوننى الذاكرة فانا سنعمل نحن الخريجين لاحياء يوم السعيدية وأكون شاكرا لو قبل الطلبة وقبلت المدرسة دعوتنا وسنقوم بالشاى وبالطعام وبجميع التكاليف التى قد تضعف من ميزانية المدرسة . وأما مشروع الحمام فأنا أول الجندين له والسعيدية العظيمة يجب أن يكون حمامها عظيما أيضا وان شاء الله سنتولي جمع الاكتتابات من خريجي هذه المدرسة التي علمها دائما التفوق على أن تعطونا أسمائهم .

الأهم من ذلك أنها أخرجت أبطال الرياضة ، لأن الرياضة هى كل شىء فى نظرى ، وهذه السعيدية التى أخرجت الي جانب الرياضيين رفعة شريف صبرى باشا ودولة حسين سرى باشا وطراف علي باشا والمرحوم أحمد عبد الوهاب باشا وغيرهم كثيرين فمن يستطيع أن يتحدى السعيدية إذا ذكر اسم حسين حجازى الذى رفع كرة القدم ودوى دويه فى أوربا ورفع علمها باسم مصر عاليا بألعابه البارعه وحركاته البديعه ، وكان يجب أن أذكر

المرحوم نحاتي بك أباظه بطل ألعاب القوى، ومعجزة المخلوقات الذى يسمي « التتش » وهو كلاعب قديم عند ما رأيته اليوم فى الملعب أتمنى أن يستعيد مجده وقد شرف اسمه مصر فى بلاده وفي الخارج وللسعيديه أن تفخر بأنه من خريجيها ولا أنسي هذا الجندى اللاعب المشهور حيث احتاجت لمعونته الولايات البريطانيه العظمى

وليس التفوق فى الرياضة فحسب بل فى العلوم وفى السياسه وفي الاقتصاد وفى الطب وفى الفن وفى الهندسة وفى الصحافه ولا أستطيع أن أتعقب كل الخريجين الذين حظوا بهذا التفوق ولي أن أقول

اولئك أبنائى فجئنى بمثلهم　　　إذا جمعتنا ياجرير المجامع

وقد كنت أنا من أبطال الرياضة ولكن الناس « لاتتذكر » وأن السعيديه كانت بطلة الرياضة دائما وانى أذكر بأنه يجب أن يعنوا بالرياضة وبالأخص كرة القدم ويجب أن تكتسح السعيدية جميع المدارس وتلاميذكم القدماء على استعداد لمعاونه معهدكم فى كل مايتطلبه .

والسعيديه الحديثة الأخيرة الانشاء بعد الخديوية والتوفيقيه هى التى

تزعمت حركة المدارس في حركتها الوطنيه فمن هنا كوفحت اللغه الانجليزية سنة ١٩١٢ وعمت اللغه العربية ، ومن هنا نبتت فكرة الاحتفال بعيد الهجرة وجعله عيدا سنويا عاما .

ورجائي الى زملائى واخوانى الطلبة أن يذكر كل منهم السعيديه عندما يقتحم ميدان العمل الجدى فى الحياة وأن المفاوضة سواء فشلت أم نجحت فانها تعتمد عليكم وستحصل البلاد على حقوقها كاملة وقد كنا نتغنى بنشيد السعيدية دائما الذى منه

سعيدية سعيديه	يعيش عزك يعيش مجدك
تعيش تحيا السعيديه	ومين يبقى بقا قدك !

وأخيرا اسمحوا لى بأن اوجز فلدى الخريجين مواعيد وأرجو أن تهتفوا معى تحيا السعيديه — الجلاء — يجب أن يتم الجلاء — تحيا وحدة وادى النيل — الاستقلال الاستقلال — يعيش جلالة الملك

مع الخريجين

أكتمل شمل الخريجين أو أكثرهم في العام الماضى وكان يوما مشهود وقد تناول مندوبنا محمود كمال خضير بحث مسألة ذكرياتهم الشخصية عن هذا المعهد المحبب إلى قلوبنا جميعا وخرج من هذا البحث بالمعلومات الطريفة الآتية نرتبها أبجديا :ـ

الدكتور ابراهيم الوكيل: ذكرياته عن السعيدية ملعب الكرة وحديقة الحيوان والأرمان فقدكان يعتبرها دائما جزءا من السعيدية (واين حجرة الدرس يادكتور)

ويذكر الدكتور الاستاذ احمد حسن الناظر الحالي فقد كان شديدا ومفيدا والاستاذ عثمان صابر أو «الأب» صابر والشيخ العزبزى

الاستاذ احمد عسكر رئيس حسابات شركة مصر : ولعله في مركزه الحالي يدافع عن المرمى كسابق عهده في التلمذة ونظن حسابات بنك مصر تستفيد من هذا النشاط ، ومن ذكرياته أنه كان يضطر الي «نط السور»

كلما أتى متأخرا والاستاذ عسكر يجهر بشكايه من ناظره المرحوم عبد الحميد الشربيني بك لعدم تفريقه بين الطلبة الرياضيين وغيرهم فقد كان يجب أن يجعل ميعادا متأخرا فى الصباح للرياضيين وحدهم ؟

الدكتور أحمد على السيد الحكيم : ونظن أن الاسم الحالى للدكتور يختلف قليلا عن هذا الاسم الشهير المدرسى فنرجو عدم المؤاخذة يادكتور واخيرا يادكتور عثرنا على طالب نبيه نجد ذكرياته هي قراءة الكتب بالمكتبة (هذه الذكرى لا بأس بها وتبشر بمستقبل باهر ان شاء الله)

اسماعيل بك كامل : وكيل عام بنك التسليف الزراعى : ومن ذكرياته (قلى) البيض فى الفصل وأكل الخص على مراتب المصارعة ويوم حبس في دولاب الحلل فى المطبخ

البكباشى السيد عزيز الالفي : ولعله لم يفارق حجرة التصوير بالسعيدية حتى أنه لم يذكر عن السعيدية كلها الا هذه الحجرة ولعله بها الآن

الاستاذ ابراهيم محمود صابر

أعز ذكرياته عن السعيدية محافظتها على كأس كرة القدم وهو يرسل تحياته لأستاذه القديم نجيب مسيحه ولا يزال يحتفظ بصداقة الزميل محمد فتحى محي الدين . وعلى مايزعم أنه اشترك كثيرا في لعب الكرة الكوتش

فى أفنيه السعيدية . (فالى الأمام ولعل الاستاذ يريد الكرة الشراب لا الكرة الكوتش)

الاستاذ ابراهيم محمد ظاظا : ومن ذكرياته التزويغ فى الشهر الاخير من الدراسة (ولعل آخر السنة عنده هي الثمانية الاشهر الاخيرة من السنة) وكان الاستاذ من هواه الموسيقى يوم الاحدفى حديقةالحيوان وأعز أصدقائه عم عثمان بياع السندوتش

الدكتور احمد سرى وكيل القسم الطبى بالسكةالحديد : وترجع به الذكرى سنة ١٩١٩ الى أيام أول شهيد للسعيدية ويذكر بالخير الشيخ مرسى محسن أستاذ اللغة العربية ومن زملائه الذين يحتفظ بذكرهم ولا زال متصلا به هو الاستاذ أمين محسن الخطيب بك زميله بالسكةالحديد ولعل الدكتور سري لازال محافظا علي نشاطه فى التنس والشيش

الاستاذ حافظ الوكيل المحامي : وذكرياته عن السعيدية تنحصر فى فسحة الساعة العاشرة — سندوتش عم عثمان ونط السور ويقول أن أعز أصدقائه تلميذ كان اسمه « يسرى أباظه » طوله نصف متر وعرضه نصف متر وإذا سألته من هو قال لك مزارع يشار اليه بالبنان (معذرة يا استاذ يسري الى أن يرى اجابتك)

الاستاذ حسين أبو حسين : ذكرياته كلها جميلة وحلوة فى قاعة التصوير الشمسى لحلقة الشيخ — لحقول الجمعية الزراعيه

الدكتور خليل بدران المدرس بكلية الطب بالقصر العينى : حضر الى مصر وزير معارف اليابان سنة ١٩٢٥ وزار بعض المدارس ومنها السعيدية ورأت ادارة المدرسة أن تتعلم فرقة الموسيقى بالمدرسة اداء السلام الامبراطورى اليابانى لاستقبال الوزير فكان طلبة فرقة الموسيقى لمدة بضعة أيام يخرجون من الحصص الى حجرة الموسيقى لعمل بروفات لهذا السلام وكان الكثير من الطلبه يزوغون مع طلبه فرقه الموسيقى من الحصص وعلم بذلك المرحوم الشربيني بك ناظر المدرسه فذهب فجأة الى حجرة الموسيقى لضبط الطلبه المزوغين بدون داع وقال اللى مش فى فرقه الموسيقى يخرج فأدعى الجميع انهم بفرقه الموسيقى فأخذ يسأل كل واحد عن الآلة التى يقوم بها فى الفرقه فهذا يقول كنجه وهذا فلوت وهذا عود وهلم جرا الى ان مر على الزميل الاستاذ احمد عبد المجيد فقال فونوغراف يابيه

الاستاذ عبد الرحيم همام مفتش ديوان المحاسبه : و يملأ قلبه ذكرى معهده القديم وذكرى أستاذه المرحوم السيد عثمان اباظه صاحب الفضل عليه وحضرته من هواة لعبة الخمسات

الاستاذ عبد العزيز محمد المحامى : وهو لا ينسى . عقابه حال وجودة :

فى فناء المدرسة وقد ضبطه احمد بك حسن ويظهر أن عرفان الجميل بدأ نحو استاذه من ذلك الحين وتذكر له بالفخر انه كان بطلا للعبة الخمسات

الاستاذ عبد الغنى بك شرابى عضو النواب : يذكر الداخليه وزوغانه فى المساء (لم ؟)

الاستاذ عبد المنعم السبكى قائد سرب : والحمد لله أن ذكرى السعيدية حلقت بين الارض والسماء مع الاستاذ وهو يذكر مناقشات فصله مع الاستاذ الجليل كامل بسيونى

الاستاذ عبد المنعم بدوى صاغ مهندس : ولا زالت تستهويه ذكرى السعيدية وحياة القسم الداخلى ، ويتمنى ان يكون محافظا على القلم الامريكانى المهدى اليه مكافأة له من الاستاذ احمد بك حسن ناظر المدرسة

الاستاذ عبد المنعم فهمي مفتش الرياضة البدنية بالشئون الاجتماعيه : وقد كانت له غرفة خاصة بالداخلية لتفوقه فى الرياضة ومن ذكرياته الحسنه مشاجراته مع « التفتش »

الاستاذ عزيز بك صدقى المهندس : رئيس الينج بنجح فى عهده ويذكر زيارة والده صاحب الدولة صدقي باشا المدرسة يوم حفلة التدرس السنوية لمشاهدة المباريات النهائية وباقى النشاط المدرسي سنه ٣٢

الأستاذ فكرى بك أباظة :ـ ويظهر ان الاستاذ كان مثالا للنظام والطاعة ولذلك اختاره الخريجون جميعا ليمثلهم فصار لا تذكر السعيدية

الاقلنا فكرى اباظة ولا يذكر فكرى أباظة الاقلنا سعيدى

الاستاذ قدرى أباظه : وذكرياته الخالدة جلوسه وشلته فى ظلال جرس عم عمران بعد الغذاء وبوفيه حديقة الارمان .

الأستاذ مبارك أبو خاطر : ويذكر حادثا خاصا شهده فقد خرج يوما فوجد الشيخ راشد المدرس ينهال بالعصا على عم عثمان حتى انكسرت العصا ويذكر فى اليوم التالي نعى هذه العصا الشعري من الأستاذ .

الأستاد محى الجرواني: والله لا أجد لفظا أقدس، ولا معنى أكمل ولا كلمة امتع ولاذكري أميل من أن أفتتح ذكرياتي هذه إلا باسمه العزيز المحبوب (جعفر بك النفراوى)

الاستاذ مدحت أباظه : وهو ينعم بالوفاء الاكبر للاصدقاء و هذه الظاهرة الاباظية ليست غريبة منه ولا من فكرى بك وهو كالعادة رياضى فذ فى كرة القدم والتنس والخمسات .

الاستاذ مدنى حجاجى : يذكر بالخير مدرس الرياضة الاستاذ احمد حسن ناظرها الحالى فقد كنا نخشاه و نتبرم منه كما كنا نحس به فى معاملته و لعلنا وقد تقدم بنا العمر قليلا نحس أنه كان أبر بنا وأرعي لمصالحنا ممن يتساهل معنا .

الاستاذ مراد بك الزمر عضو النواب : أذكر ليلة أن جعلنا شحاته أفندى امام الضابط بالمدرسة عريساً وعبد العزيز البدراوى عروسة ولبس

ملابس الحريم وعملنا زفة العروسة وكان المرحوم الدكتور طه الزمر هو المأذون الذى عقد القران .

الاستاذ محمد حامد (حكشه) : وذكرياته عن المدرسين الانجليز والفرنسيين معروفه ومنها رفت الاسبوع الذى يذكره

الاستاذ محمدحسن العشماوى المحامى: ويذكر اليوبيل الفضي للسعيديه وهذه الحفلة «طبعا» مادام محتفلا بالذكريات وكان عضوا بالمجلة

اليوزباشى محمد رشاد مهنا : ومن أعز أصدقائه أستاذه أحمد بك حسن ولا زال يذكر القسم الداخلى الذي كان له كمنزل ثان وكان من هواة ألعاب القوى وكرة القدم والملاكمه

الملازم أول محمد صبري لبيب: بكلية البوليس وأعز ذكرياته لعبه الخمسات

الاستاذ محمد نبيه قائد سرب : وأعز ذكرياته « على الارض » لعبة الخمسات وفصل أولى سابع « لازم كان فصل عال » والحدق يفهم ويعرف شله من أصدقائه « صحبة البنفسج »

الدكتور محمد وهيبة أستاذ بكلية التجارة: ويذكر بالخير طابور المستر روكواى ، وأين الجلاء يادكتور ؟

الأستاذ محمود حسين على : مفتش بوزارة المعارف أعز ذكرياته عن نشاط المكتبه « همة تشكر ، والى الأمام » شعار المكتبه الدائم عندنا .

الأستاذ محمود زكى الطويل : يذكر حفل ذكرى شكسبير حيث ألقي أول قصيدة كتبها، ويذكر من أصدقائه الدكتور محمود غالى «فهو غالي عنده»

الاستاذ مصطفي عبد العال : بطل القطر فى الجمبازات البهلوانيه من عهد آدم للآن وشمار شباب السعيديه سنه ١٩٤٥ ولازال تزويغه كما هو مع أعز صديق له مصطفي رضوان « بطلا التزويغ يامصطفيان »

الاستاذ منير المصره : الحائز على بطولة الجغرافيه فى القطر عام ١٩٤٣ علما بأنه يتوه في شوارع القاهرة . . . يذكر بالخير الاستاذين النغناعى والمسيدى وهو من هواة الجمعيات الادبيه والعلمية بجميع ماركاتها وليس له فى الرياضه .

الاستاذ يسرى أباظه : صديق الاصدقاء وخليل الخلان وخاتم الاخوان وذكرياته الحبس آخر النهار يوميا . والرفت أسبوعيا والتزويغ شهريا والسقوط سنويا والعيش الحاف أبديا (لامؤاخذة) ومن أعز أصدقائه كل من كان من نسل عائلتى الوكيل ومدكور وهو ثاني عضو نكتشفه فى صحبه البنفسج

***

عودة الاسد الى عرينه



إن ناظرنا المحبوب أحمد بك حسن يتمتع بيننا بشخصية قوية تؤسرنا بأدبها الجم ، وظرفها الفائض . ولما سمعنا بنقل ناظرنا في هذا العام ، اضطربت نفوسنا وهلعت أفئدتنا . ذلك لأن حبه في قلوبنا قد نما وترعرع وآتي ثمره حلوا جنيا . إن هذه المدة التي قضاها بيننا جعلتنا نحبه حبا يعجز القلم عن بيانه ، وأخال اليراع يعجز عن تسطيره . فهو يعاملنا معاملة الأب البار لأبنائه الكرام الأوفياء حرصا على مصلحتنا ، وحدبا علينا وعطفا يغمرنا به يوما في إثر يوم حتى أصبحت صورته منقوشة في صدورنا ، وأصبحت محبته مزروعه في قلوبنا . هذا الأسد لم يكد يبرح عرينه أياما معدودات حتى شملنا الغم ولم نرض به بديلا ، وطالبنا بعودة الرجل الذي امتزجت روحه بروحنا فلم يسع الوزارة . الا أن طلبت اليه العودة ، فحققت بذلك أملا كنا نرنو اليه ، ونتوق الي تحقيقه .

فمرحبا بك ياأسد العرين .

محمد حلمي يوسف

بقلم جاسوستنا الحسناء

(مع الاعتذار لأخينا فكرى بك أباظه)

انقلاب خطير في الدوائر السياسية والحزبية

هناك إشاعه قوية تتردد فى الدوائر العليا السياسية المصرية وهذه الاشاعة تقول ان هناك اجتماعا خطيرا قد عقد فى النادى الاهلى لمدة اربعة ايام متواصلة وقد تقرر فى هذا الاجتماع عدة قرارت خطيرة الشأن. واليكم معلوماتنا الدقيقة عن هذا الاجتماع :-

١ - كان الاجتماع خاصا بخريجى السعيدية وحدهم

٢ - قرر الجميع وبدون معارضة تكوين حزب جديد .

٣ - انتهى الامر وقد استقال جميع الاعضاء الجدد من أحزابهم القديمة.

٤ - اسندت رياسة الحزب الجديد لرفعة شريف صبرى باشا ووكالته لدولة حسين سرى باشا .

٥ - أقسم الجميع يمين الولاء للحزب الجديد .

٦ - أعد برنامج خاص للحزب الجديد يختلف عن جميع برامج الاحزاب الاخرى وهو قومى ديمقراطي سيثب بالبلاد خطوات واسعة فى طريق المجد

وتفكر الدوائر العليا بعد إعلان البرنامج في إسناد الوزارة اليه وستجرى انتخابات جديدة ولا شك فى ان الحزب الجديد سيجتاح باقى الاحزاب. لان بين أعضاءه عدد لا يستهان به من النواب الذين يشار اليهم بالبنان.

واقد رشحت الاسماء الآتية للوزارة القادمة :

١ ــ رفعة شريف صبرى باشا	للرئاسة والخارجية
٢ ــ دوله حسين سرى باشا	للاشغال
٣ ــ معالي فؤاد سراج الدين باشا	للداخلية
٤ ــ معالى سيد سليم باشا	للحربية
٥ ــ معالى عبد الفتاح الطويل باشا	للعدل
٦ ــ سعاده الدكتور مشرفة باشا	للمعارف
٧ ــ الدكتور نور الدين طراف	للصحة
٨ ــ فكرى أباظة بك	للدعاية والشئون الاجتماعية
٩ ــ سعاده عبد الرحمن عزام باشا	للشئون العربية والسودان
١٠ ــ عبد الله اباظة بك	للتجارة والصناعة
١١ ــ اسماعيل كامل بك	للزراعة

١٢ ـ محمد عمران بك للمالية

١٣ ـ سعادة عزيز باشا أباظة للاوقاف

ويسرنا ان نعلن أن الحزب قد سمى باسم حزب خريجى السعيدية

تحريراً فى ١/٤/١٩٤٧

هدايا للمدرسين

الاستاذ رضوان: جدول الضرب

الاستاذ احمد مصطفى: كوره شراب

الاستاذ عبد المنعم صالح: ياقة منشيه و(سوبرديفت كلوز)

الاستاذ مصطفى خالد: اربع حصص اضافي

الاستاذ النحاس: الكتاب الاسود

الاستاذ اسماعيل ابو العينين: نضارة

الاستاذ البدرى: كتاب القراءة الرشيدة

الاستاذ عبد العزيز عطيه: بنطلون شورت

مشاهدات وأقوال

ـ شوهد المستر جون راكبا سيارته وممسكا بالترام

ـ يلاحظ ان سيارة الاستاذ جميل قبل ما تمشي تعمل محالك سر

ـ اذا اجاب طالب اجابة حسنة قال له الاستاذ احمد مصطفى : جودشوت

ـ عندما يعجب الاستاذ البدري بقراءة تلميذ يصيح فيه : الله اكبر عليك ياسكر

ـ يقرض الاستاذ على الفيل على نابه كلما غضب

ـ شوهد الاستاذ رضوان واضعا يده فى جيب زاوية .

ـ شوهد الاستاذ الازهرى من غير نضاره واتضح انه كان يستعملها فى رسم دائره .

ـ يقول الاستاذ عبده بولس ان العلم ارتقى رقيا عظيما حتى ان فى سنة ١٩٥٠ حنعمل من الفسيخ شربات نايلون

ـ شوهد الاستاذ عبد العزيز عطيه من غير طربوش فسبب ذلك انخفاضا فى درجه الحرارة بسبب انعكاس اشعة الشمس على رأسه قبل وصولها للارض

ـ شوهد الاستاذ الشورى يمسك بكتف مسيو سوران صائحا مش يافندى فصلك

يوسف عبد السلام يوسف
٥ د أ

التطور التاريخي لوحدة وادى النيل

منذ أن طلع على العالم فجر التاريخ حدثتنا الآثار الباقية أن مصر كانت متصلة إتصالا وثيقا ببلاد النوبة السفلى والعليا (أى السودان) الي الشلال الثانى فى عهد الدولتين القديمة والوسطي ثم استمرت هذه العلاقات تقوى وتعقد حتى وصلت الي الشلال الرابع الواقع فى قلب بلاد السودان الحالية والى النيل الازرق في عهد الدولة الحديثة وأصبحت البلاد السودانية جزءا من مصر تسود فيه النظم الادارية والسياسية المصرية وكان السودانيون يدينون بالدين المصرى القديم ويتكلمون أو يتكلم الظاهرون منهم اللغة المصرية ودرجوا على الكثير من العادات المصرية .

والتاريخ يخبرنا أن البلدين لم يكن لاحداهما غني عن الاخرى لاسباب قوية ألفت بينهما وجعلتهما وحدة لا ينفصم عراها حتي ولو رغب أهلها فى ذلك فكلا القطرين يسقى بماء واحد هو ماء النيل وهو شريان الحياة الذي يغذى جسمها الموحد ولكل جزء من أجزاء هذا الجسم وظيفة يقوم بها فمصر تنبت الغلال والفاكهة بما حباها الله من خصب عظيم لم يهيأ لجارتها فى حين أن بلاد النوبة كانت بلادا قاحلة غير أن الطبيعة من

جهة أخرى قد حبتها بالمعادن النفيسة والاحجار النادرة الصلبة هذا الى أخشاب نافعة لبناء الاساطيل التى كانت تمخر عباب النيل وتشق البحار والى رجال أشداء كانوا يفدون الى مصر طوعا ويعملون فى جيش الفرعون منذ الأسرة السادسة ومن هؤلاء كان ينتخب رجال الشرطة وحرس الملك الخاص .

تلك هي الروابط التي ربطت بلاد وادى النيل بعضها ببعض فى عهد الفراعنة فلما آل ملك مصر إلى البطالسة عملوا على زيادة أحكام الرابطة بين مصر والسودان لما بينها من متعدد المصالح الحيوية المشتركة وراجت التجارة بينهما وارتبطا برابطة الدين .

ولما تم للمسلمين فتح مصر سنة ٦٤١ م . بقيادة عمرو بن العاص فى خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ندب عبد الله بن أبي السرح سنة ٦٤٢ م . لغزو النوبة وكان معه عشرون الف مقاتل . واستمرت العلاقات قائمة بين القطرين فى عهد الأمويين والعباسيين والطولونيين والاخشيديين والفاطميين والأيوبيين والمماليك .

ولما فتح السلطان سليم الاول العثماني مصر سنة ١٥١٧ م . غزا سواكن

ومصوع فالنوبة حتى الشلال الثالث وعين الحكام المستقلين على بلاد النوبة وكانوا يرسلون الجزية إلي والى مصر .

وعندما استقر لمحمد على الحكم فى مصر واستتب له الامر رأى أن الحاجة تدعو إلي فتح السودان فأرسل ثلاث حملات تحت قيادة ابنيه اسماعيل باشا وابراهيم باشا وصهره محمد بك الدفتردار وبفضلهم وفضل البكباشي البحرى سليم افندي الرحالة المصرى امتدت املاك مصر فى السودان الي حدود الحبشة والبحر الاحمر شرقا والى كردفان غربا والى جزيرة جونكر فى بحر الجبل أمام غندكرو جنوبا (على خط عرض ٥/٤° شمالا)

وقد نال السودان عناية محمد علي اذ زاره سنة ١٨٣٧ وأنشأ فيه حكومة منظمة وعين الحكام المصلحين وعمل على استتباب الامن ونظم البريد وأصلح القضاء ونشط التجارة وأدخل فيه الكثير من الحيوانات والمزروعات المصرية كما أسس المدن ومنها الخرطوم التي أصبحت عاصمة السودان وكسلا عاصمة اقليم التاكا وعاصمة السودان الشرق وفامكا على النيل الازرق وجعلها عاصمة مديرية فازوغلي .

وفى عهد عباس الأول عُد" السودان منفى للمغضوب عليهم فنفى البه رفاعه بك رافع الطهطاوى وعين ناظرا على مدرسة ابتدائية أنشئت فى الخرطوم وبعد مقتل عباس عاد رفاعه بك إلى مصر .

أما سعيد باشا فقد وجه عنايته لاصلاح السودان وزاره كما فعل أبوه محمد على ليتفقد أحواله وخفض الضرائب وألغى المتأخر منها ومنع السخرة وأمر بابطال تجارة الرقيق فتحسنت أحوال الأهالى وانتشر الأمن وتشجع الرحالة الأجانب على السفر فى مجاهله لكشف منابع النيل كما أرسل سعيد باشا جيشا من السودانين إلي المكسيك لمساعدة صديقه نابليون الثالث امبراطور فرنسا وقد أبلت الجنود السودانية في هذه الحرب بلاء حسنا وشهد لهم القواد الفرنسيون بالشجاعة حتى شبهوهم بالأسود .

ولقد رغب الخديو اسماعيل في تكوين امبراطورية مصرية فى قلب أفريقية تمتد من البحر الأبيض المتوسط إلي خط الاستواء ليجعل كل منابع النيل ملكا لمصر وليقضي على تجارة الرقيق في مجاهل أفريقية وقد استعان على تحقيق أمنيته بالشراء والفتح .

وكانت تركيا تمتلك على سواحل البحر الأحمر سواكن ومصوع وزيلع

وبربر فسعى اسماعيل لضم هذه الأملاك إليه فاشتراها من السلطان فى نظير ضريبة سنوية تدفع اليه .

وقد ضم الخديو اسماعيل إلى مصر نواحى البحيرات الكبرى حتى منابع النيل وبحر الغزال وجهات خط الاستواء وبسط حماية مصر على مملكة أوغندة وفتح اقليم دارفور واحتل ولاية هرر وحاول فتح الصومال الجنوبي ووصلت جيوشه إلي ساحل المحيط الهندى ولكنها ارتدت إلي الداخل بسبب تدخل انجلترا .

وفى عهده استتب الأمن فى السودان وانتشرت الزراعة خصوصا القطن فى السودان الشرقى وتحسنت طرق المواصلات وأنشئت المدارس والبيوت التجارية فراجت التجارة وزاد الاهتمام بشئون البريد . وكان أكبر اصلاح اجتماعى قام به اسماعيل إبطال تجارة الرقيق التى كانت منتشرة فى الوادى فأنشأ محطات عسكريه في الأقاليم الاستوائية وطارد النخاسين ورغم مصادفته عقبات كثيرة فى سبيل مقاومة الرق فقد نجح فى تحرير العبيد في مصر وتضاءل تجارته فى السودان فأسدى الي الانسانية خدمة كبيره وفى سنة ١٨٧٧ عقد مع انجلترا معاهدة لمنع هذه التجارة الممقوتة كلفته أموالا طائلة .

وفى عهد الخديوى توفيق قامت ثورة المهدى فى السودان ولما عجزت الحكومة المصرية عن توطيد سلطانها في ربوعه نصحت لها الحكومة الانجليزية باخلائه حتى يقوى مركزها فتعيد فتحه من جديد فرفض شريف باشا رئيس الوزارة المصرية اخلاء السودان لأنه جزء من مصر ومورد حيوى لها ولأن اقرار فصله عنها مضيع لحقوقها فيه وقال كلمته المشهورة « اذا تركنا السودان فانه لايتركنا » . ولما أصرت الحكومة الانجليزية على خطتها استقال شريف باشا فى يناير سنة ١٨٨٤ نخلفه نوبار باشا الذى وافق علي الجلاء واختير لهذه المهمة غوردون باشا .

وقد انتهزت الدول الأوربية فرصة قيام ثورة المهدى واخلاء السودان واغتصبت أجزاء فيه فأخذت انجلترا بربره وزيلع وأوغنده واستولت ايطاليا على مصوع كما استولت الحبشة على هرر وشرعت فرنسا فى احتلال فاشوده على النيل الأبيض . غيرأن ظروفا سياسيا حملت انجلترا على الاسراع فى اعادة فتحه بقوة مشتركة من المصريين والانجليز وتولى كتشنر سردار الجيش المصري اذا ذاك قيادة الحملة التى كان من بين جنودها عدد قليل من الانجليز وغادرت الحملة مصر قاصدة السودان وانتصرت على أتباع المهدى وفى سبتمبر سنة ١٨٩٨ وصلت الحملة الخرطوم ورفع عليها العلمان

المصرى والانجليزى واتفقت الحكومتان على أن تحكما السودان بالاشتراك بحجة اشتراك انجلترا مع مصر فى اعادة فتحه فعقدت بينهما اتفاقية السودان الشهيرة في ١٩ يناير سنة ١٨٩٩ .

ولما قتل السرلى ستاك سردار الجيش المصري والحاكم العام للسودان فى ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٤ بالقاهرة أمرت الحكومة الانجليزية باخراج جميع الضباط المصريين ووحدات الجيش المصري والموظفين المصريين من السودان وانفردت انجلترا بحكمه من هذا التاريخ حتى عقدت معاهدة الصداقة والتحالف بين مصر وانجلترا فى أغسطس سنة ١٩٣٦ وقد اتفقت فيها الحكومتان المصرية والانجليزية فيما يختص بالسودان على أن يعود الحكم فيه حسب اتفاقية ١٩ يناير سنة ١٨٩٩ تلك الاتفاقية التى تعتبر أكبر ضربة أصابت البلاد بعد الضربة الرئيسية التى وقعت بها سنة ١٨٨٢ حين أصيبت بالاحتلال البريطاني فمصر والسودان بلد واحد تربطهما رابطة العنصر واللغة والدين والمصلحة والتاريخ وتجمع بينهما جميع مقومات الأمة الواحدة بقوة قلما نراها فى أشد الأمم تماسكا

اسماعيل محمد أبو العينين

مدرس التاريخ بالسعيدية

« ساعة مع المخترع المصرى الطيار صالح حامى »

كلفتنى المجلة بأخذ حديث من الطيار المصرى صالح حامى مخترع الطائرة المصرية الجديدة التى سجلت دوليا باسم (ايروجبيت) والتى أعترفت جميع دول العالم بأنها طائرة لها قيمتها فى عالم المخترعات الحديثة .

ولحسن الصدف كان مقررا أن يلقي المخترع محاضرة عن اختراعه . بدعوة من الجامعة الامريكية فى القاعة الشرقية فى يوم السبت الاول من شهر فبراير سنة ١٩٤٧ ولذلك حرصت كل الحرص على أن أحضر تلك المحاضرة لاظفر بالحديث المطلوب .

وفى تمام الساعة السادسة والربع من ذلك اليوم قدم لنا مدير الجامعة المخترع المصري وهو شاب وسيم الطلعة وأمرات الذكاء بادية عليه يبلغ من العمر حوالى ٣٠ سنة قد أثرت فيه البيئة الانجليزية تأثيرا كبيرا لانه قضى فى انجلترا ١٦ عاما ولقد كان يحاضرنا باللغة الانجليزية التى يجيد التحدث بها لدرجة أنى كنت لاأصدق نفسى بأني أستمع الى مصري .

وبعد أنتهاء المحاضرة أسرعت اليه وصافحته وأبلغته تحيات أسرة السعيدية وتمنياتها له بالنجاح على الدوام فتأثر كثيرا وكلفنى بابلاغكم تشكراته العظيمة وقال لي أن هذه أول مرة يلقى فيها تشجيعا وأهتماما به من أبناء

مدرسة مصرية ... ولما طلبت منه أن يكتب لنا مقالعن اختراعه اعتذر لعدم معرفته العربية جيدا لأن الستة عشر عاما التى قضاها في انجلترا قد أنسته كثيرا من اللغة العربية ولهذا فهو يجد صعوبة كبيرة فى الكتابة أو التحدث بها وقال لى أنه مستعد للاجابة عن كل ماأوجهه له من أسئلة أريدها فسألته الأسئلة الآتية :

١ ـ لماذا سافرت الى انجلترا ؟

فأجاب ـ لقد سافرت الي انجلترا لدراسة الطب اذأن أمنية والدى كانت فى ذلك الوقت أن أكون فى يوم من الأيام طبيبا .

٢ ـ اذاً فما الذى دعاك لترك دراسة الطب لدراسة الطيران ؟

(فى الحقيقة قد كنت فى أول الأمر أميل جداً لدراسةالطب ولكن فى يوم من الايام دعانى أحد الاصدقاء لمصاحبته الى مطار بالقرب من لندن ومن هناك ركبت معه الطائرة لاول مرة فى حياتى ووجدت فىالطيران لذة مابعدها لذة فرجعت الي منزلى وقد اختمرت فى مخي فكرة دراسة الطيران ... أخذت أشترى بعد ذلك كل كتابعنالطيرانحتى استطعت فى خلال مدة بسيطة أن أدرس الطائرة وأجزاءها دراسة وافية ثم أخذ تفكيرى بعد ذلك يتحول الى اختراع طائرة جديدة على ضوء المعلومات

التى عندى وجعلت فكرتي الاساسية في اختراعي الجديد هى سلامة الطائرة اذا ما سقط من أعلى طبقات الجو ، وابتدأت فى اختراعي وتركت دراسة الطب مع العلم أنى كنت فى السنه النهائية فى كلية الطب)

وهل نجحت في اختراعك ؟

« نعم لقد نجحت نجاحا عظيما لانى كنت ابنى فكرتى على أسس علمية صحيحة و نظريات سليمة ولهذا كنت دائما اقدر النجاح لتصميماتي ١٠٠٠ ٪

ومما يدلك على أنى نجحت فى إختراعى أن كثيرا من الشركات الانجليزية طلبت منى أبيعها الاختراع فرفضت رغم العروض السخية التى عرضت على كما أن الحكومة الانجليزيه أرادت أن تشترى الاختراع بمبلغ ٣٠ الف جنيه وتلحقنى بوظيفة كبيرة تدر علي راتبا محترما ولكنى كذلك رفضت لانى أفضل وطنى على كل شىء ولان المستقبل له باذن الله .

وماهي أهم مميزات طائرتك ؟

« ان الطائرة التى اخترعتها هي الطائرة الوحيدة في العالم التى تستطيع أن تحمل اكثر من وزنها كما أنها لاتستهلك وقودا كثيرا فهى تستطيع أن تقطع المسافة من القاهرة الى الاسكندرية بستة جالونات لاغير لان الجالون الواحد يكفى لقطع مسافة قدرها من ٢٤ ـ ٢٦ ميلا فى الساعة وأهم شىء

فى اختراعي هو سلامة الطائرة عند سقوطها »

هل قام احد بمساعدتك من الانجليز فى الاختراع ؟

لم يساعدنى أحد قط الاهم الازوجتى واقد قمت انا وحدي بتركيب جميع اجزاءها فأنا الذى وضعت كل التصميمات للطائرة وأنا الذى قمت ببناء هيكلها وتركيب جميع عددها وآلاتها حتى المقاعدفاني قمت بتنجيدها بنفسى واقد صرفت على اختراعى من جيبى الخاص ٢٧٥٠ جنيه ولم يمد لي أحد يد المساعدة الاهم الاجلالة الملك المحبوب فهو الوحيد الذى شجعنى فأرسل إلى ٧٠٠ جنيه فى وقت كنت فى حاجه ملحه الى المال وما عدا ذلك لم أتلق أية مساعدة حتي أخى وها هو بجانبك فاسأله فانه لم يرسل لي ولا مليما واحدا لأنه كان وعائلتى يظنون أنى قد فقدت ثروتي فى شرب الخمر وفى أغراض أخري لاداعى لذكرها ، ولذلك كنت أبكي عند ما يتلقف منى شيء صغير أو تافه

هل قدمت لك الحكومة المصرية مساعدة ؟

الى الآن لم أتلق أية مساعده من الحكومة المصرية واقد طلب منى معالى وزير الدفاع أن أرفع اليه تقريرا عن اختراعى لدراسته وبحثه وأنا الآن منتظر رد الحكومة ويؤسفنى أن أقول أنى ذهبت الى أكبر رجل

مالى فى مصر كنت أطمع فى تشجيعه لي ولكنه سخر مني واشترط أن أضمن له الربح ولقد كونت الآن شركة مساهمة لأستطيع أن أصنع عدة طائرات كما أن جريدة أخبار اليوم طلبت منى طائرة خاصة لها .

قرأت فى الصحف أنك قابلت جلالة الملك فهل لك أن تحدثني عن هذه المقابلة ؟

فقال : طلبنى جلالة الملك للمثول بين يديه وانى لا أستطيع أن أصف اليك شعورى لأنه قد أسرني بعطفه ولطفه وتشجيعه ولقد قابلني فى مكتبه الخاص وعند ما وجدني مرتبكا تفضل جلالته فأزاح بنفسه ما على مكتبه من أوراق وطلب منى أن أضع مامعى من تصميمات على المكتب ثم أخذ يصغى الى بانتباه عظيم عندما كنت أشرح لجلالته اختراعى وكثيرا ماسألنى جلالته أسئلة فنيه كنت أستعجب لها وهى تدل على سعة معلومات جلالته وكثرة اطلاعه ، ومما يذكر أننى عندما انتهيت من المقابلة أديت له التحية العسكرية والجيلى وارتباكي رفعت من على رأسي الطربوش كما يفعل الانجليز بقبعاتهم فكان ذلك سببا فى ضحك جلالته .

ولما انتهى الحديث كررت شكرى له وانصرفت وأنا فى غاية الاعجاب بهذا الشاب العظيم وبوطنيته الخالده فما احوجنا لكثير من أمثاله ؟

محمد سعيد صدقى

دمعه من السماء

ليلة صافية ، نجومها زاهية يتوسطها القمر . نسيمها كالسحر بين النجوم فتشت عن نجمي لكي يمسح بيده عن همي فلم اجد لي نجما .

ارفع اليك شكواى ايها القمر فقلبى منها كاد ينفطر .. . لي قلب حطمته الايام تحطيما وتركته الخائنات هشيما كل يوم يسألني عن الاحباب فيتولى الدمع عنى الجواب وها هي ذى العين قد جف دمعها والقلب يسأل فتجيب بدمها . بكيت على الاحباب بكاء يعقوب وصبرت «حتى تسعدنى الايام» صبر أيوب فلم أجد قلبا فيه الدواء ولا نطاسيا يعالج الداء وها هى ذى الأيام تبدو لى قاسية ولأشلاء قلبي وحطامه فانية . أخاف .. أخافه منها على ذلك القلب المسكين الذى عذبه الجمال وهو عليه ضنين فأنت يامن تبوأت السماء وكسيت الارض نورا وبهاء أتجد لهذا القلب شفاء ؟

فسمح القمر للسحب ان تحجبه عنى ورأيت السماء تبكي على همى فقلت لقلبي ياقلبي ماملأك من الحزن لو وزعته على القلوب جميعا ما جفت عين ولا ابتسمت شفاه .

مصطفى صفوت

تحية السعيديه

للاستاذ على حافظ
المدرس بالسعيدية

هل صفحة الخلد من شيء يدانيها أو هالة الشمس من ظل يواريها

وحى من الله خطته رسالتها سعدية أنعم بها قد عز باريها

فى ساحه المجد من نور الهدى رفعت أركان علم وعرفان سمت فيها

يا معهداً أنت فى مصر تباركها تبنى عقولا بما تفشى وتهديها

يا معهداً نلت من عطر الثنا نسما فانشر عبيرك نشراً فى مغانيها

يا معهداً حزت من عرف المني وطرا تسعى اليك الاماني سحبها تيها

يهنيك ان الورى طراً ببادلنا طيب التهاني وحقاً أنت مهد بها

يهنيك حقا رجال العلم قاطبة حطوا رحالا بها فلا أنت بافيها

كم من عقول وكم من انفس ورثت علما وحكما أنارا فى دياجيها

ياروضة في ربيع الدهر زاهرة وريانة العود قد رفت حواشيها

ياغادة فى رياض الحسن رائعة مياسة القد تسبينا معانيها

ياغرة فى جبين العمر ناصعة فياضة النور لا يخبو سنى فيها

يادرة من عيون الشعر ناطقة أسمى المعانى تبدت فى قوافيها

ياجنة فى رحاب الخلد ناضرة بالعلم روحا وبالآداب ترفيها

فى ظل فاروقنا لاحت بشائرها عاشت دواما وعاش النيل راويها

الاستاذ . . . ؟ . . في بورتفي

وجه مشرق ، يدل صفاؤه على صفاء السريرة ، ونقاء الضمير ، يعلوه جبين واضح ، قد خط في نهايته حاجبان فيهما تقوس بسيط ، يحتضنان عينين تنبعث منهما نظرات ثاقبة ، ويفصل كلا منهما عن الأخرى أنف دقيق أشم ، قد نبت في نهايته شارب أسود لاهو بالكث ، ولا هو بالخفيف يظلل فما صغيرا يفتر عن ابتسامة تكاد تكون دائمة . تداعبه بين حين وآخر في فترات متباعدة — لفافة من التبغ الأسود ، قلما ترى مشتعلة ، مع وفرة أعواد الثقاب عند صاحبها : كل ذلك في رأس لاهو بالكبير ولاهو بالصغير يتحرك على عنق أحاطت به بنيقه مصقولة . حتى لترى لامعة في بعض الأحيان ، قد افتن الخياط في صنعها ، وأعمل فيها مقصه فأتت محكمة تحيط بالعنق إحاطة السوار بالمعصم ، وقد تدلى من بين جانبيها رباط جميل ، يفتن صاحبه في جعله متناسبا مع لون الحلة التي يرتديها ، حتى ليخيل إلى الرائي أنه جزء من نسيج الحلة أو أن الحلة صنعت من نسيج الرباط أو أن الحلة والرباط شيء واحد ، وهكذا يذكرانه بقول القائل :

رق الزجاج وراقت الخمر   فتشابها وتشاكل الأمر

فـكأنما خمر ولا قـدح　　　وكأنما قـدح ولاخمر

ويحمل الرأس والعنق جسم أقرب إلى القصر منه إلى الطول لاهو بالبدين ولاهو بالنحيف ، تزينه ملابس قد جعلت صاحبها نظيف المظهر حسن الهندام

إذا رأيت هذا الشخص ، وأردت أن تعرفه فاعلم أنه عميد مشرفى المدرسة السعيدية وماعميد مشرفى السعيدية إلا الاستاذ عبد المنعم صالح فهو خير من يقوم بدور الأستاذ المشرف . حتى ليخيل إلي أن وزارة المعارف حينما فكرت فى وضع نظام الأساتذة المشرفين بالمدارس لم يكن فى مخيلة القائمين بتنفيذ هذا النظام غير الاستاذ عبد المنعم بل انك لاتكون متجاوزا للحقيقة اذا قلت ان الاشراف لم يوجد الا له وأنه لم يوجد الا للاشراف .

تراه فيملك عليك لبك بظرفه وحلو حديثه وهو كما قلت يمتاز بابتسامة تقليدية تكاد لاتفارقه، حتى فى أحرج الأوقات وهو إلى ذلك مثال الجد والنشاط والاخلاص فى عمله ، يفد عليه الطلبه . وكل له رغبته فيقابلهم بظرفه المعهود ، وينصرف كل منهم راضيا ولو أنه لم يجب واحدا منهم إلى طلبه ! !

الأستاذ عبد العزيز عطيه

١٢ ساعه فى السجن

بقلم

محمود حمدى محمد

كانت النفوس قلقة مضطربة بمناسبة الأحوال السيئه التى كانت عليها البلاد فى أوائل هذا العام ، ولقد قام الطلبة فى يوم من الأيام باضراب عام ليظهروا سخطهم تجاه سياسة الانجليز الاغتصابية ضد مصر والسودان وفى ذلك اليوم خرجت صباحا قاصدا الذهاب إلى مدرستى كالعادة وبينما أنا فى طريقى لاحظت أن هناك جنودا لاحصر لهم يحيطون – إحاطة السوار بالمعصم – بمنطقة الجامعة كلها فأيقنت أنه لابد واقع مالا يحمد عقباه ورجعت قافلا إلى منزلى لأنى أعتقد أنه ليست من الوطنية أن يضرب المصرى أخاه المصرى ، كما أنى أمقت جدا تلك الاضرابات التى لافائدة من ورائها ، فالطلبة يقومون بالاضراب ثم يتحرك ركبهم حتى يصل إلى

قرب ميدان الجيزه وعند ذلك يتصدى لهم البوليس فيمنعهم فيظلوا وقوفا يتبحون في أصواتهم بالهتافات التي لا طائل تحتها ويكون مثلهم بالضبط كمثل « الفأر في المصيدة » . . !

ترامت الأخبار هنا وهناك وعامت وأنا في منزلي أن الطلبة اشتبكوا مع البوليس في معركة حامية الوطيس وقيل أن قنبلة ألقيت في أثناء المشاجرة . . . وحوالي الظهر مر على صديق ليسلم على قبيل سفره إلى بلدته وبما أن منزلي قريب من محطة (كاغورى) فقد ترك حقيبته في السيارة ليحجز بها مكانا له ريثما يسلم على ويعود . . . ولقد وجدت من باب اللياقة والأدب — وياليتني ما كنت مؤدبا في ذلك اليوم — أن أخرج معه حتى السيارة لأودعه . وبمجرد خروجنا إلي الشارع أقبلت نحونا سيارة (لورى) مسرعة غاية الاسراع ولما اقتربت منا وقفت وفي أقل من لمح البصر وجدنا أنفسنا محاطين من كل جانب بالمسدسات المشهورة في وجوهنا من المخبرين والعساكر وأمرنا الضابط بالصعود إلى اللورى بدون أية مقاومة فسألته السبب فأخبرني أن هذه أوامر معطاة له ويجب تنفيذها تنفيذا (أتوماتيكيا) دون تفكير أو روية ! ! فقلت له وما هذه الأوامر المعطاه لك والتي تبيح القبض على من أمام منزلي وبدون سبب فقال أنا

عندي أوامر بالقبض على كل شخص لابس (بدله) وماشي بجوار سور ملاعب ومزارع كلية الزراعة ! ! ولقد حاولت إفهامه أننا ليس لنا فى « الثور ولا فى الطحين » واستشهدت بوجود تذكرة السفر مع صديق وحقائبه في السيارة ولكنه لم يقتنع فأسلمنا أمرنا لله وصعدنا إلى « اللوري » وانطلقت السيارة بنا وكلما رأوا شخصا يلبس (بدله) سرعان ما يكون بيننا ! ! . .

كان منظرنا جميعا غير مشرف بأى حال من الأحوال فقد كنا كالمجرمين وأرباب السوابق بالضبط ! ! وقد كانت فسحة وأي فسحة ولكن صديقي كان فى غاية القلق على مصيره ومصير حقائبه . . . وأخيرا رسى بنا المطاف عند قهوة (المثلث) حيث كان رجال الأمن والمحققين جالسين فى انتظار الفريسة ! ! ثم أمر رئيس المباحث بأخذ أسمائنا وترحيلنا إلى البندر لحجزنا رهن التحقيق . . .

ولحظ السيء عند ما وصل الضابط الى عندى وسألنى عن اسمى وأخبرته به ، هب رئيس المباحث واقفا وقال لى في شماتة ظاهرة ! والله وقعت ياعم حمدى بس شاطر ياجدع ترمي القنابل علينا وعاوز تموتنا . . احجز لى الجدع ده لوحده والنبى لحسن ده اسمه معايا . . فقلت له قنابله

إيه اللى بتقول عليها ومنين عرفت حضرتك أن اسمي هو الاسم اللى معاك مش يمكن يكون حمدي تاني ؟ . وعند ذلك أخرج ورقة صغيرة من جيبه وألقي عليها نظرة ثم رفع رأسه وقال مش انت ياسيدى ابراهيم حمدى ؟ . . وعند ذلك تنهدت حامدا الله وقلت له على حقيقة اسمى فقال يمكن واحد غيرك بقى . . . وصلنا إلى البندر ثم أمرنا بأن نقف طابورا ففعلنا صاغرين طائعين ثم حضر ضابط وأخذ يفحص أيدينا وكل شخص يشتبه فى يده يأمر بوضعها فى حرز ريثما يفحصها الطبيب الشرعى ولسوء حظى كانت يدى — قد اتسخت من إمساكى بالسيارة فى اثناء سيرها بسرعة فوضعت فى الحرز وتسألني كيف توضع اليد فى الحرز ؟ فأقول أنهم أتوا بورقة ولفوا بها يدى وأحكموا ربطها حول معصمي فكان منظرنا مضحكا للغاية . . . دخلنا (الحجز) الساعه الثانية بعد الظهر فوجدنا فى الداخل خليطا عجيبا من المقبوض عليهم فهذا صبى مكوجى وهذا بائع جرائد وهلم جرا — ولما سألتهم عن سبب القبض عليهم قالوا أنهم قبض عليهم من الشارع ولا يعرفون السبب . . .

وأخيرا جلست أنا وصديقي نندب حظنا ونفكر في أمرنا ولم نكن فى قلق لمصيرنا لأن معنا من المستندات مايكفي لاثبات براءتنا . . .

ولقد كنا نسمع من حين لآخر الأومباشى (قطب) يسب ويلعن « سلسفيل جدود الجميع » عند ما يوقظه ضجيج أولارد الشوارع من ماسحي الأحذية ولماسي الأعقاب وغيرهم وهم يصيحون طالبين طعاما . .

وكم كانت الرائحة كريهة فى ذلك المكان لوجود « دلو » موضوع فى ركن من الأركان للتبول فيه حتى أنى شعرت باختناق لفساد الجو وضاق صدري فعرفت ما للحرية من نعم عظيمة . . .

حضر المحقق حوالى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ثم أقبل الضابط ومعه بعض العساكر وكلفهم باستخراج كل شخص رأوه في المظاهرة والغريب حقا أن كل عسكرى تعرف لا على واحد فقط بل على عدة أشخاص وأقسم بأغلظ الأيمان بأنه رآهم بعينى رأسه ! ! ولقد كان حظى هنا أيضا سيئا ولا أدرى لماذا كان سوء الحظ يلازمنى فى ذلك اليوم - أن تعرف على عسكرى وقال أنه رآنى فى المظاهرة وأنا ألقي بالطوب ! ! فلم أكترث لشهادته بل قلت له فى شيء من التهكم أن هذه الشهادة ربما ستكون سببا في مصيبته

وأتي دورنا فى التحقيق فدخلت وأخذ وكيل النيابة يسألنى وأنا أجيبه حتي أقنعته بعدم اشتراكى مطلقا فى الاضراب وحضر زميلى فأثبت له أنه

كان مسافرا وأظهر له تذاكر السفر وخطابا من صديق له مرسله معه إلى أهله . . . وأخيرا قال لي وكيل النيابة أن هناك شخصا رآنى وأنا ألقى بالطوب فى المظاهرة فلما قصصت عليه حقيقة ماحصل ونحن فى الحجز أمر باحضار العسكرى الشاهد وبهره على كذبه وأمر بعمل محضر له لشهادته الباطلة فارتبك العسكرى وأخذ يستعطفه ولكن بدون جدوى . . .

ومن طريف ماحدث أن (عربجى كارو) قبض عليه وتركت عربته فى الطريق هائمة على وجهها ولما مثل هذا (العربجى) أمام وكيل النيابه قال له فى لهجة أولاد البلد : « والله يابيه أنا مظلوم وهو يعنى كل واحد ماشى فى السكة يبقى مشاغب ده أنتم لو كنتم عاوزين حقيقى تعرفوا مين اللي عامل المظاهرات دى كان حقكم جبتم وابور الحريقة وملتوه حبر أحمر ورشتوه على المتظاهرين وكل واحد هدومه متماصة يبقي ده هو اللى اشترك حقيقي فى الاضراب أما كنكم تخدوا العاطل مع الباطل فده حرام ! ! »

فضحك المحقق كثيرا وأمر بالافراج عنه وكذلك عنا أيضا لعدم ثبوت الأدلة ضدنا ...

نفتح الفنجان ونبين زيه !!

كنا نجتمع حول بائعة الدجاج الشمطاء كل منا يقدم لها فنجانته لتقرأ له مستقبله فتارة كانت تخبرنا دون توسل وطورا ترفض إلا إذا وعدناها الحلوان الذى لم يصلها أبدا ولن يصلها ...

وقد كنا خليطا من الشباب الطموح والعذاري والمطلقات البائسات والسيدات المتزوجات وكان بعض الفتيات ذوات الخفر والحياء يصحبنها بلطف إلي حجرة مجاورة لتخبرهن عن مكنون قلب خطيبهن أو من سيتزوجون بهن ، أضباط في الشرطة أم في الجيش أم أطباء ؟

والأغرب من ذلك أنه مامن واحدة تمنت أن يكون زوج المستقبل مدرسا

أمام هذا الالحاح من طالبي وطالبات معرفة المستقبل كانت (أم صباح) بائعة الدجاج تتدلل . أما الآن فيا أم صباح وقد كشفت عن سر الفنجان فلن أعيرك أى إهتمام وهأنذا أنشر فن الفنجان على الملأ :

تعلمون أنه بعد أن تقلب الفنجانه على طبقها تترك فيه أشكالا مختلفة من انحناءات وتماريج ودوائر ومربعات ومثلثات وأشكال بيضية ألخ...

١ ـ فاذا كان عدد الدوائر يزيد على الاشكال الأخرى فهذا يدل

على تسلم نقود .

٢ ـ والأشكال المربعة تدل على الكراهية .

٣ ـ وإذا كان عدد الدوائر قليلا دل ذلك على أرتباك في مالية الشخص

٤ ـ والاشكال البيضية تنبيء عن نجاح في الأعمال وذلك إذا كانت كثيرة وواضحة ووضوحاً تاما .

٥ ـ والخطوط عريضة أو طويلة إذا كانت متعددة وبارزة تدل على شيخوخة سعيده .

٦ ـ والتعاريج أو الخطوط الملتوية ينبيء عن النكبات .

٧ ـ والصليب في وسط رسوم الفنجانه يدل على الموت .

٨ ـ وثلاثة الصلبان تدل على النياشين .

٩ ـ والمثلث يعد بوظيفة محترمة .

١٠ ـ وثلاثة المثلثات على مسافات قريب بعضها من بعض علامة السعادة

١١ ـ والشكل على الصورة H يدل على التسمم .

١٢ ـ والمربع الطويل يدل على شقاق في الاسرة .

١٣ ـ وإذا رأيت خطا مفتوحا فهو طريق يدل على سفر سيكون طويلا إذا كان الطريق ممتدا وسهلا .

١٤ ـ والدائرة التى بها أربع نقط تدل على ولادة ولد .

١٥ ـ والدائرتان من النوع السابق تدلان على توءمين وهكذا .

١٦ ـ وإذا كشفت الفنجانه شكل منزل بجانب دائرة فانه ينتظر أن تملك هذا المنزل ويكون منزلا في المدينة اذا كان بجانبه هذا الشكل × ويكون بالريف إذا كان بجواره شجرة أو نبات أياكان هذا المنزل ستشتريه أو سترثه إذا كان مصحوبا بمثلثات ، وستموت فيه اذا كان يعلوه صليب

١٧ ـ وإذا وجدنا شكل سمكة أو عدة أسماك صغيرة هذا يدل على أنك مدعو إلي وليمة فاخرة .

١٨ ـ وشكل العصفور يدل على السعادة .

١٩ ـ واذا كانت العصفورة في شبكة فهذا يدل على قضية .

٢٠ ـ والنافذة أو عدة مربعات مرتبط بعضها ببعض على شكل كره تدل على أنك معرض للسرقة .

٢١ ـ واذا كان الشكل يحكى شجرة صفصاف ذات أهداب فهذا يدل على الحزن .

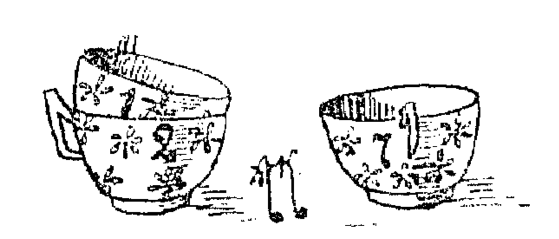
٢٢ ـ وإذا رأيت رجلا ممتطيا جوادا أو دابة أيا كانت فهذا يدل على أنه رجل ذومكانة يقوم لك بمساع

٢٣ ـ واذا رأيت ثلاثة وجوه الواحد تلو الآخر فانتظر عملا مشرفا .

٢٤ ـ واذا رأيت تاجا من صلبان فهذا يدل على أن رجلين من أقاربك سيموتان في غضون السنة .

٢٥ ـ والتاج من المثلثات أو المربعات يدل على موت إحدى قريباتك في غضون السنة .

٢٦ ـ والطاقة المكونة من أربع زهرات أو من عدد اكثر تدل على سعادة لاتدانيها سعادة .



عمر عزت

المدرس بالمدرسة

حكمة معجب بها محجوب اسماعيل الأزهرى :

لااستعباد ، لااستعمار ، لاحماية ، لاوصـاية ، لاتدخل لأحد في شأن من شئوننا . هذا مانريد وهذا مالابد أن نحصل عليه .

« سعد زغلول »

مناظر مؤذية

- منظر المدرسة السعيديه فى حالة الاضراب الفاشل
- « مجلة المدرسة فى العام الماضي
- « الاستقراطى المهذب حين يعدو كما يعدو النعام عندماتطلب منه التبرع لمشروع خيري !
- « منظر الطلبة عند دخولهم المطعم
- « الطلبة المزوغين وهملايدرون الي أين هم ذاهبين !
- « الطالب المشتغل بالسياسة !
- « حضرات الاساتذة وهم مزوغين
- « الطالب الذى يستعير قلمك الحبر ثم يزوغ ويتركك فقيرا لرحمته !
- « مكتبة المدرسة وهى خاوية على عروشها من المطلعين
- « عربة الاستاذ جميل وهي موضوعة في مكان ظاهر أمام الادارة
- « طبيب المدرسة عندما يعطى الطلبة الاجازات بالجملة
- « الطالب الذى يسأل موعد انتهاء الحصة السادسة فى الساعة التاسعة صباحا !
- « طلبة القسم الداخلى عند حضورهم الى الفصول بعد الحصة الاولي

- منظر الفصل الذي يضع علي نافذته " قلة " للشرب
- « عربات الحكومة فى التوصيلات الخصوصية الى المدارس ..
- « حضرات المشرفين عند احصاء الغياب
- « الطلبة وهم ينتشون الموز والبرتقال من عربة المتعهد ..
- « الطلبة عندما يشتغلون قطاع طرق بالمدرسة ! ؟
- « جرس المدرسة وهو يدق ولاحياة لمن تنادى ..
- « الطالب الذى يزور المدرسة مرة واحدة في كل عام .. فى المواسم والاعياد .. !
- منظر الطالب الذي يظن أن المدرسة قهوة بلدي !
- « الارستقراطي المعذب عندما تملى عليه ارستقراطيته بأن يسير بالقميص والبنطلون (أى أسبور) والسماء تمطر ثلجا .. !
- منظر الطلبة الذين يحذقهم الكيف أثناء الدرس فيتركونه ليخمسوا
- « حدائق الحيوان وقد انتقلت اليها المدرسة السعيدية

الارستقراطى المعذب : شريف برهان نور

وهو يقول أنه يجب أن يضاف الى المناظر المؤذية :

سيف الله ذكى

وداع عم الزاهد :

حرصنا فى ذكريات السعيدية أن « نتتريق » على عم الزاهد خريج المدرسة الذى أدلي بنصائحه الغالية لزملائه فى الأعوام الماضية والآن نودعك وداعا لا لقاء بعده فقد ذوت هذه الشخصية المرحة التي لم يخالطها لحظة عبوس وداعا إلى جنة كلها مرح أنت أهل لها وهي بيت لك فوداعا من اخوانك وزملائك أعضاء المجلة .

ووداعا أيها الأخ أحسان :

ونودع شخصية أخرى مثل سابقتها لم تغترف من بحر الحياة كثيرا ولا من نعمائها الا ريثما تبتل شفتاها وداعا أحسان البدراوى وهنيئا لك دار الخلد أبقى ولنا الذكرى وحسب

أنيس أحمد حسين

فى محراب الجمال

للشاعر حسن دراوى الفائز الاول في مسابقه محطة الاذاعة بالسودان

ادر الكاس على العشاق صفوا ومداما

ياحبيب القلب والروح ويا روح الندامى

ايها الرافل فى مجد من الحسن دواما

ماست الاغصان لما عشقت منك القواما

تتحدي الباز ميلا واعتدالا وانقساما

وتفوق البدر حسنا وضياء وابتساما

ياسقيم اللحظ يامن أورث القلب سقاما

ان فى تيهك ارهابا وفى الصد انتقاما

سل اناسا درسوا فى معهد الحب الغراما

ايبيح القتل عمدا من يرى القتل حراما

أنا فى محرابك الطاهر استوحى الرشاقة

منطقي فى الصمت من اروع آيات اللباقة

ولروحى ياملاكي ونبة الروح المشاقة

كالذى يقطف من مختلف الازهار باقة

ان طعم الحب كالصبر وفى الحب حداقه
غير اني ياسمير الروح استحلي مذاقه
أنت ممن أفسحوا للحسن فى الدنيا نطاقة
خلقوا شتى البشاشات والوان الطلاقه

املي ياطيب أيامى وأفراح حياتى
ان أرى الحسن يوشيه عفاف الغانيات
وارى طيفك فى حلمى أو فى ذكرياتى
وأري ذاتك قد افرغها الحب بذاتى

اقامت المجلة مسابقه لاختيار (أوجه الشنبات) فى المدرسة وقد أسفرت المسابقة عن فوز رجائى الشافعى بالجائزة الاولي ثم يليه فى الترتيب كل من صلاح حمزه وعبد الشكور شلبي ومحمد سعيد صدقى

النهضة الحديثة فى السودان

وطئت اقدام الانجليز النجسة ارض سودانا المقدس سنة ١٨٩٨ م بحجة ابطال تجارة الرقيق ولكنهم استعبدوا الامة وعاقوا تقدمها واستأثروا بخيراتها كما زعموا انهم دخلوه لترقية اهله ولكنهم ظلوا تحت نير حكمهم جهلاء مع ان هذه المدة كفيلة بترقية الحيوان الى مستوى الانسان

لم يقف احرار السودانيين مكتوفى الايدى حيال اهمال المستعمر لشئونهم بل سرعان ماشيدوا الانديه الرياضيه والاجتماعيه والثقافية لبث الروح الرياضية والاجتماعية فى افراد الشعب ليكونوا اقوياء صالحين للاعمال النافعه

ولبث روح القومية والاتحاد تلك الروح التى تمخض عنها تكوين مؤتمر الخريجين الذى اصبح هدف السودانيين جميعا بل اصبح كعبة آمالهم ومهبط رجائهم فما هذا المؤتمر في الحقيقة الا دولة داخل دولة فقد قام بشئون التعليم خير قيام ففتح من المدارس فى زمن وجيز ما عجزت عنها الحكومه فى اعوام كما سيطر على الموقف الداخلى فى القرى وفى كل بلد من البلدان بتكوين اللجان . واختار يوما معينا من العام أسماه « يوم التعليم »

يتبرع فيه كل مواطن حسب مقدرته بكل حماس كما قام بتنظيم يوم آخر اسماه (يوم السودان الرياضي) يتجلى فيه حب هذا الشعب للرياضة وتقديره للرياضيين . ويوم (المهرجان) عزيز على كل سوداني بل على كل عربي غيور ففيه يلقي كل مواطن علي جمع حاشد من الناس ماله من الانتاج الفكري فهذا يسمع القوم قصيدة نظمها خلال العام وذاك يلقي بحثا اقتصاديا نافعا وآخر يلقي درسا وطنيا وهكذا فهو اشبه بسوق عكاظ عند العرب

وهكذا اصبح السودانيون بفضل هذا المؤتمر وبفضل قادتهم الاحرار يسيرون الي الامام بخطى واسعة . وعندما حان وقت المفاوضات بين مصر وبريطانيا حشد السودان جنده وارسل وفده الذي اقسم ان يأتي بالجلاء التام او يشق لنفسه بيده لحده وسلم قيادة السفينة للاستاذ الكبير اسماعيل الازهري الذي سيصل بها الي شاطيء الامان ان شاء الله عاجلا رغم انف الغاصبين .

أحمد ذهب حسنين ، عماد الدين عثمان خاطر ، أمين طاهر الشبلي

محجوب اسماعيل الأزهري

كلمة عن النشاط الرياضي بالمدرسة

(الي الآن)

لعل النشاط الرياضي بالمدرسة الآن أخذ بعض مايستحقه ، وان كنا للاسف مازلنا مقصرين فى حق هذه الناحية من حيث الاهتمام بها وتقديرها حق قدرها . نعم ما زلنا في أشد الحاجة الى تفهم كنه هذه التربية والي أي مدى أثرت فى الشعوب التى أخذت بها فجعلتها قوية الجانب شديده البأس . علينا أن نهتم بهذه التربية الجسمية . ولا يخفى أثرها على العقل . اهتمامنا بالتثقيف العقلى . فان كانت حجرة الدرس تعمل على تثقيف العقل وتزويده بالمعلومات فان ميدان اللعب يعمل على تهذيب النفس وتقويم الخلق وتقوية الجسم وجعله سليما معافى .

وان من صح بدنه استقامت أفكاره وعمل ليرقى المجتمع الذى يعيش فيه .

لذلك يعد ميدان اللعب وحجرة الدرس كلاهما مكمل للاخر .

بالمدرسة الآن فرق رياضية عديدة ومختلفة . وقد ظهرت الفرق هذا العام بمظهر يحمد عليها . فقد تربعت المدرسة على بطولة منطقة مصر

الوسطى الشمالية فى الالعاب الآتية :ـ

١ ـ كرة القدم ٢ ـ الهوكى
٣ ـ كره السلة ٤ ـ تنس الطاولة
٥ ـ الملاكمة ٦ ـ السويدى والجباز

ونأمل بأذن الله فى أن تنال المدرسة كأس بطولة القطر فى بعض الالعاب ـ ولكن لا يتأتى ذلك الا بعد التمرين المستمر والمجهود المنتج الفعال حتى يكون أثره بارزا فى المباريات المقبله وحتى نلمس تغييرا وتبديلا عما نحن فيه .

وبما أن أغلبية طلبة المدرسة لا يشتركون فى الفرق الرياضية فقد تكونت بالمدرسة جمعية رياضية تتكون من المندوبين الرياضيين عن الفصول . وقد قامت الجمعية بتنظيم ما يزيد على ٤٠ مباراة الي الآن فى كره القدم والسلة والفولى بول والبنج بنج والخماسات . وهى جاهدة فى سبيلها لتحقيق هذة المباريات التى تبلغ حوالي ١٠٠ مباراة

وليس المجال واسعا للتحدث عن قيمة هذه المباريات ولكنى أستطيع أن أذكر أن هذه المباريات تمتاز بطابعها الخاص وهو بث الروح الرياضية الحقة فى نفوس جميع الطلبة وتشجيع الطلبة وخصوصا غير المشتركين فى

الفرق الرياضية (للتمتع بنوع اللعبة التى تميل اليها نفوسهم فى أوقات الفراغ)

وأخيرا يجب علينا أن نقدر النشاط الرياضى حق قدره وأن نعطيه من الوقت والاهتمام مافيه الكفاية للتأثير على نفوسنا وأجسامنا وعقولنا ويجب أن نضع نصب أعيننا هذا الهدف الأسمى وهو التحلى بالروح الطيبة والخلق الكريم . وأن نتسابق فى هذا الميدان (الاجتماعى) ويجب أن نعلم أن هذا النشاط لايقتصر على التدريب البدني فقط بل يشمل كل العوامل التى من شأنها مساعدة نمو الفرد والعمل على إسعاده — وكل الصفات التى من شأنها أن تعد المواطن الصالح .

مدرس التربية البدنية

محمد السيد شطا

١٩٤٧/٣/١٠

في عالم البحث والتأليف

اليكم ما كتبته الاهرام الغراء عن مؤلف من أشبال السعيدية يفخر به ونفخر به هو الطالب أنيس أحمد حسين الذى أخرج كتاب « تطور السودان السياسى » وهو لم يتخط بعد مرحلته الثانوية وهو الآن طالب بكلية الحقوق .

« تطور السودان السياسى »

هذا بحث قيم جدير بالتشجيع وباعث على الاغتباط ، اذ هو يدل على اتجاه رشيد من ابنائنا الطلاب نحو الدرس المثمر والعمل القومي المنتج . قام بهذا البحث الشاب الأديب « أنيس أحمد حسين الطالب بالسعيدية ورئيس لجنة البحث العامى بها » واستطاع أن يعالج موضوعه بأسلوب يجمع بين التحقيق التاريخى والايمان الصادق بحق وطنه الكبير وادى النيل .

والكتاب مقدم بكلمة للأستاذ الكبير عبد الرحمن الرافعى بك يعرب فيها عن تقديره للبحث ، واعجابه باتجاه المؤلف الأديب نحو الدراسة الصحيحة واحتماله لمشقاتها :   «الأهرام ١٥ / ٨ / ١٩٤٦»

لوحة الشرف

تعودت ذكريات أن تذكر فى لوحة الشرف كل عام المبرزين من أبناء السعيدية وها نحن نقدم لوحة الشرف هذا العام تحفيزا لغيرهم واستنهاضا لهمه فى الذروة دائما :

علاء الدين الصيفى : أول القسم التوجيهى علوم سنة ١٩٤٦ وكذا قسميه أول الاوائل ونتمنى له أول الحظوظ

محمد فتحي حمودة : أول قسم الآداب ونذكره بترجمة الكتاب الجغرافى لمؤلفه هريجورى وتنصح له ألا يتباطأ فى طبعه واخراجه

الأستاذ شمس الدين الوكيل : أول رئيس لمجلة ذكريات عام ١٩٤٢ نرسل اليه تحيتنا فى فرنسا عبر البحر فقد كان أول الليسانس هذا العام وظل نبوغه يرتفع وسيرتفع . . .

الأستاذ صلاح الدين عثمان هاشم : وقد نجح بتفوق فى قسم التاريخ وسافر في بعثة جلالة الملك ونحن نذكره بأن المكتبة التى تحفظ كل كتاب

فيها وتعرف عليه تسأل عنه كتبها كل لحظة

الأستاذ أحمد بهاء الدين : أصغر مفتش تحقيقات بوزارة المعارف وأكبر أديب على سنه وهو فخر لأبناء السعيدية فاليه تحيتنا

الأستاذ أحمد موسى عفيفي : وقد أتحفنا بغزوة بدر المنظومة التمثيلية الشعرية الرائعه وننصح لكل من لم يشتر له منها نسخة أن يلاحقها ..

الأستاذ حسن دراوى : أديب السودان وشاعرها الفذ إن شاء الله اقرأ له قصيدة في محراب الجمال التي نال عليها جائزة الاذاعة في السودان وهى باكورة لك يا أستاذ حسن تبشر بمستقبل باهر



القسم الداخلي

لعلي لا أكون مبالغا إذا قلت أن القسم الداخلى هو أقوى وحدة فى المدرسة . . . فالمشرون والطلبة على أتم ما يكون من التفاهم وذلك راجع لصاحب العزه ناظر المدرسة . . . فهناك نظام اللجان . . . ذلك النظام الذى وضعه الينا الناظر والذى يعود الطلبة الحكم الديموقراطى فيحكمون أنفسهم بأنفسهم ويسيرون أمورهم وهذا مما يجعل الثقة بالنفس كبيرة .

كما نستطيع أن نقول أن القسم الداخلى هو وحدة عربية بنطاق محدود ففيه طلبة من جميع الدول العربية ومما يبهج النفس أن نرى هؤلاء جميعا متفاهمين ومتضامنين لاعلاء كلمة الأمة العربية وضم شملها . . وفقنا الله جميعا لما فيه الخير .

الطالب

خالد بسيسو

عضو البعثة الأردنية

يا أبا الهول

يا أبا الهول اعتراك الذل من طول الرقاد
فانهض اليوم وجاهد !! قد دعا داعى الجهاد
إن قلب النيل أدمته رصاصات الأعادى
وغصون المجد جفت !! بعد طول وامتداد !!
آن وقت الذود فانهض يا أبا الهول وناد
هل يصيب المرء نوماً بين أشواك القتاد ؟ ؟

يا أبا الهـول إلاما
تسلم الغرب الزماما
قم قياما قم قياما
وانتشل مجد القدامي
واسأل الدهر علاما
حق فينا أن نضاما

آن وقت الذود فانهض يا أبا الهول وناد :
هل يصيب المرء نوما بين أشواك القتاد ؟ ! !

يا أبا الهول لقد شيدت كي يخشى حمانا

ورد الضيم عن أهرام خوفو كي تصانا

كنت بالأمس حريصاً !! كما الغرب رمانا

تدرأ الأخطار عنا وتقينا الامتهانا

مالك اليوم قعوداً ؟! مصر قد سيمت هوانا

ليت شعري !! هل بجر الدهر أصبحت جبانا

كنت بالأمس مخيفا

وأبيا لا تبالى

كنت للمجد حليفا

وطموحا للمعالى

مالك اليوم ضعيفا

بين أنياب الليالى !!

آن وقت الذود فانهض يا أبا الهول وناد :

هل يصيب المرء نوما بين أشواك القتاد ؟ !!

يا أبا الهول أجبنى !! هل تراءى فى خيالك

مصر خوفو حين مصر أرهبت كل الممالك
وبدت منها فنون درجت تحت ظلالك
ورآها الغرب تزهو في جلال من جلالك
فانثني ذلا !! بحال أشبه اليوم بحالك
وتغذي من جناها ، وتغانى فى احتلالك

أكذا تحيا ذليلا
خاضعا للدخلاء
كنت للعز مقيلا
كنت رمز الكبرياء
قم فقد نمت طويلا
بين أحضان الشقاء

آن وقت الذود فانهض ياأبا الهول وناد :
هل يصيب المرء نوما بين أشواك القتاد ؟!

مختار بسيوني الحناوى